سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع

(١٤٧)

تلخيص دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح

للشيخ العلامة

حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله

(١٣٤٢-١٣٧٧هـ)

دراسة وتحقيق

د. عبد الرحمن بن أحمد علوش المدخلي

أستاذ الحديث الشريف بجامعة جازان

قرأه وقرظه

د. عبد الله بن محمد سفيان الحكمي

طبع بدعم من مؤسسة الشيخ عبد العزيز محمد القرعاوي الخيرية

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع بالرياض

تلخيص دليل أرباب الفلاح
لتحقيق فن الاصطلاح

للشيخ العلامة

حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله

١٣٤٢هـ- ١٣٧٧هـ

دراسة وتحقيق

د. عبد الرحمن بن أحمد علوش مدخلي

الأستاذ المساعد بجامعة جازان

قسم الدراسات الإسلامية

ملخص البحث

ألف الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله تعالى في علوم الحديث ثلاثة مؤلفات:

١- اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون وهي منظومة طبعت في حياة المؤلف.

٢- دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح وهو أكبر كتاب ألفه في مصطلح الحديث وقد طبع في حياة المؤلف، ثم طبعه بعد ذلك طبعات عدة.

٣- تلخيص دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح وهو تلخيص للكتاب السابق وما زال مخطوطًا وهو موضوع هذا البحث وقد قصد المؤلف رحمه الله منه:

- تسهيله لطلبة العلم بحذف الأمثلة وأكثر التقسيمات.
- اختصر أكثر الإجابات ولم يذكر للكتاب مقدمة ولا خاتمة.

وقد قمت بتحقيقه على النسخة الخطية الموجودة له وقابلتها على أصل دليل أرباب الفلاح المخطوط والمطبوع.

قدمت للبحث بقسم دراسي ترجمت فيه ترجمة مختصر للمؤلف ثم دراسة مختصرة عن الكتاب من حيث تحقيق الاسم وصحة نسبته لمؤلفه وسبب تأليفه وأهميته ومنهجه فيه.

اعتمدت المنهج العلمي في التحقيق -قدر استطاعتي- من حيث الترجمة للأعلام المشهورين وتحقيق المسائل والتعليق على ما يحتاج إلى تعليق.

جعلت الحواشي في آخر البحث تسهيلًا على القارئ.

أسأل الله تعالى التوفيق والسداد وأن يرزقني الإخلاص في هذا العمل.

مقدمة البحث

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده؛ وبعد:

فإن الاشتغال بعلم الحديث النبوي من أفضل القربات، وأعظم الطاعات، إذ هو الموضح لمعاني القرآن، والمبين لمشكله والمفصل لمجمله، والشارح لأحكامه.

وقد اعتنت الأمة الإسلامية عبر أجيالها المتعاقبة بالسنة النبوية تصنيفًا وشرحًا، وتخريجًا وحكمًا على الأسانيد، وتميزًا للمقبول من المردود فيما يدور على ألسنة الناس من المنقول، واستنباطًا للقواعد المعرفة بحال الراوي والمروي وهو ما اصطلح على تسميته بعلم مصطلح الحديث ولعل من كتب هذا العلم النادرة التي تتميز بجزالة اللفظ، وجودة الأسلوب، ووضوح العبارة، والبعد عن الحشو والتطويل كتاب تلخيص دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح " لشيخ مشايخنا "حافظ بن أحمد بن علي الحكمي" رحمة الله.

لخص فيه رحمه الله أوسع كتبه التي ألفها في علم المصطلح "دليل أرباب الفلاح في تحقيق فن الاصطلاح" على هيئة السؤال والجواب بحذف الأمثلة والتقسيمات ليكون سهلًا يسيرًا لعامة طلبة العلم وقد ظل هذا الكتاب النادر مخطوطًا حبيس الأدراج يتناقله تلاميذ الشيخ رحمه الله.

حتى ظفرت بنسخته الوحيدة الكاملة لدى شيخنا الدكتور أحمد بن علي علوش مدخلي فعرضت عليه القيام بتحقيقه وإخراجه لطلبة العلم فرحب بالفكرة وشد على يدي حفظه الله فبدأت مستعينًا بالله ومستمدًا منه العون والتوفيق.

وقد سرت في هذا العمل وفق الخطة التالية:

الفصل الأول: قسم الدراسة ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: دراسة مختصرة عن المصنف رحمه الله وقد آثرت عدم الإطالة فيها لتوفر عشرات الكتب التي توسعت في ترجمة للشيخ ومن أوسعها كتاب شيخنا أحمد علوش "الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي حياته ومنهجه في تقرير العقيدة ونشرها في منطقة الجنوب"[(١)].

المبحث الثاني: دراسة مختصرة عن الكتاب وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بتلخيص دليل أرباب الفلاح.

المطلب الثاني: توثيق صحة نسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية للكتاب.

الفصل الثاني: النص محققًا وقد سرت فيه وفق الآتي:

١- كتابة النص وفق القواعد الإملائية مع مقابلته على الدليل الأصل المخطوط والمطبوع، فإن وجدت في الأصل تحريفًا أو خطأ أثبت العبارة الصواب في الأصل، وأشرت إلى التحريف والخطأ في الهامش مستشهدًا بالدليل الأصل ولم يقع ذلك إلا في أحرف يسيرة أشرت إلى ذلك في الحواشي والتعليقات، كما أشرت إلى بدايات الصفحات بين حاصرتين هكذا [ ] أثناء نص الكتاب.

٢- وضع علامات الترقيم في مواضعها المناسبة التي تعين على فهم النص وضبط ما يحتاج إلى ضبط من الكلمات والأسماء والأمكنة.

٣- ترجمت لغير المشهورين من الأعلام الواردة في ثنايا البحث.

٤- قد أتعرض بالتعليق على كلام المصنف رحمه الله إذا وجدت أنه يحتاج إلى زيادة إيضاح.

٥- عرفت بالكتب والأماكن الواردة في ثنايا البحث.

٦- قمت بتوثيق النصوص وتحقيق المسائل بذكر أهم المراجع التي تعرضت لها، ولم ألتزم في ترتيبها وإنما أوردها حسبما تيسر مع يقيني أنه لو حصل لكان كمالًا.

---

(١) سيرد ذكر أهم الكتب التي تعرضت لترجمة الشيخ رحمة الله في نهاية الترجمة المختصرة.

الخاتمـــــــــة.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعـــات.

وختامًا فإن كل عمل بشري عرضة للنقص والتقصير فإن أصبت فمن توفيق الله وإن أخطأت أو قصرت فمن نفسي والشيطان والله ورسوله منه بريئان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه

د. عبد الرحمن بن أحمد علوش مدخلي

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية

جامعة جازان

قسم الدراسة

المبحث الأول: ترجمة مختصرة للشيخ حافظ بن أحمد الحكمي

نسبه ومولده:

هو حافظ بن أحمد بن علي بن أحمد الحكمي نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة من مذحج.

ولد الشيخ حافظ –رحمه الله– لأربع وعشرين ليلة من شهر رمضان المبارك من عام ١٣٤٢هـ بقرية السلام التابعة لمدينة المضايا بمنطقة جازان المملكة العربية السعودية.

انتقل مع والده وأسرته إلى قرية الجاضع التابعة لمدينة سامطة وهو صغير وعمل في رعي الغنم لوالده مع أخيه الأكبر محمد الحكمي.

نشأتـــــــه:

نشأ الشيخ حافظ رحمه الله كغيره من أبناء المنطقة غير أنه كان متميزًا عنهم فبدأ في سن مبكرة بحفظ القرآن وبعض المتون أثناء رعي الغنم وكانت نفسه تتوق للتعليم والفقه في الدين وفي سنة ١٣٥٩هـ التقى الشيخ عبد الله القرعاوي بحافظ لأول مرة فأعجب به وبذكائه.

وفي سنة ١٣٦٠هـ توفيت والدته ثم تبعها أبوه في العام نفسه وهنا تفرغ حافظ لطلب العلم فلحق بالشيخ القرعاوي بصامطة بمدرسته وأقام بها.

طلبه للعلم وأعماله:

منذ ذلك التاريخ بدأت رحلة حافظ رحمه الله في طلب العلم فلازم شيخه ومكتبته ملازمة تامة، ولم تمض سنوات قلائل حتى كان حافظ أعلم تلاميذ مدرسة صامطة مما جعل الشيخ القرعاوي يوكل إليه وضع مقررات الدراسة وتأليف المتون العلمية للطلاب، وكان أول عمل قام به هو تأليف منظومة (سلم الوصول في علم الأصول) وفي سنة ١٣٦٣هـ أوكل إليه الشيخ القرعاوي إدارة مدرسة صامطة وتفرغ هو للتجول على بقية المدارس التي أنشأها في المناطق المجاورة.

وفي سنة ١٣٦٧هـ. استدعى الشيخ القرعاوي حافظًا إلى مكة وزوجه ابنته تكريمًا له ولعلمه.

وفي عام ١٣٧٢هـ تم تعيين الشيخ حافظ مديرًا لمدرسة جازان التابعة لوزارة المعارف.

وفي عام ١٣٧٣هـ أسس المعهد العلمي بصامطة فتولى الشيخ حافظ إدارته والتدريس فيه وتأليف مقرراته ومناهجه واستمر على ذلك حتى وافاه الأجل المحتوم سنة ١٣٧٧هـ.

صفاته وأسباب نبوغه:

كان الشيخ حافظ – رحمه الله– ربعة أسمر اللون، مستدير الوجه مفلج الأسنان– خفيف اللحية والعارضين، وكان رحمه الله آية في الورع والزهد وخشية الله مع الاشتغال بما يعينه من علم وتدريس وتأليف وعبادة وكان حسن المعاملة مع جميع الناس على اختلاف طبقاتهم ومراكزهم.

أسباب نبوغه:

ذكر ذلك شيخنا الشيخ زيد بن محمد هادي مدخلي، عندما وجه له سؤال عن سبب نبوغ الشيخ حافظ فذكر ما ملخصه:

١– عناية ربانية حيث أكرم بسرعة الحفظ والفهم.

٢– توجيهات شيخه القرعاوي حيث رعاه ووفر له الكتب وكل دعم مادي ومعنوي.

٣– الحرص على الوقت واستثماره في الدرس والتحصيل.

٤– التقوى والزهد والورع الذي كان يتصف به رحمه الله.

٥– قوة الذاكرة وسرعة الفهم وعمقه، والحرص على حفظ القرآن والمتون في شتى الفنون.

شيوخه وتلاميذه:

أشهر شيوخه الذي أخذ عنه العلم ولازمه ملازمة دائمة الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي رحمه الله تعالى.

ومن شيوخه.

- الشيخ: محمد عبد الرزاق حمزة.
- الشيخ. عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني.

تلاميذه:

ذكر تلاميذ الشيخ وقسمهم إلى ثلاث طبقات الدكتور أحمد علوش مدخلي في كتابه الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي حياته ومنهجه ومن أشهر من ذكر:

١- الشيخ: أحمد محمد جابر مدخلي.

٢- الشيخ: أحمد بن يحيى النجمي.

٣- الشيخ: علي بن قاسم الفيفي.

٤- الشيخ: زيد بن محمد هادي مدخلي.

٥- الشيخ: حسن بن زيد النجمي.

٦- الشيخ: إبراهيم حسن شعبي.

٧- الشيخ: علي بن عبد الله الأهدل، وغيرهم كثير.

مؤلفاته:

عاش الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله خمسة وثلاثين عامًا وفي هذا العمر القصير خلّف أثارًا علمية جليلة سيبقى أثرها عميقًا بين أبناء الأمة الإسلامية. ومن أشهرها:

١- سلم الوصول إلى علم الأصول في توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو منظومة في العقيدة طبعت طبعات عدة في حياة الشيخ وبعدها.

٢- معارج القبول وهو شرح سلم الوصول السابق وهو أكبر مؤلفات الشيخ وقد طبع محققًا.

٣- الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة قامت بتحقيقه لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى مريم بنت طاهر طالبي.

٤- إعلام السنة المنشورة في اعتقاد الطائفة الناجية المنصورة وقد حققه الدكتور أحمد بن علي علوش مدخلي.

٥- دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح وهو في مصطلح الحديث طبع طبعات عدة من آخرها طبعة بتحقيق خالد الودادي.

٦- تلخيص دليل أرباب الفلاح وهو موضوع دراستنا وسيأتي التعريف به.

٧- اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون، وهي منظومة في مصطلح الحديث تقع في ٣٤٠ بيتًا طبعت في عهد المؤلف.

٨- السبل السوية لفقه السنن المروية وهي منظومة تزيد على ٢٢٠٠ طبعت عدة طبعات أولها في حياة المؤلف، وقد شرحها شيخنا تلميذه الشيخ زيد المدخلي في كتاب الأفنان الندية.

٩- النور الفائض من شمس الوحي في علم الفرائض وهي رسالة في المواريث وقد طبعت في حياة المؤلف.

١٠- وسيلة الوصول إلى مهمات الأصول وهي منظومة في أصول الفقه طبعت في حياة المؤلف.

١١- نيل الوصول في تاريخ الأمم وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي منظومة في التاريخ والسيرة تقع في ٩٧٤ بيتًا وطبعت في حياة المؤلف.

١٢- المنظومة العلمية في الوصايا والآداب العلمية وهي في الآداب وتقع في ٢٤٦بيتًا وطبعت في حياة المؤلف وغيرها استوفى ذكرها والتعريف بها شيخنا الدكتور أحمد بن علي علوش مدخلي في كتابه الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي.

وفاتـــــه:

توفي الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله بعد حياة قصيرة عامرة بالطاعات والدعوة إلى الله ونشر العلم بعد أداء مناسك الحج ضحى يوم السبت ١٨ من ذي الحجة سنة ١٣٧٧هـ بمكة المكرمة ودفن بمقابر العدل بمكة.

وقد خلف الشيخ رحمه الله من الأولاد أربعة أبناء وثلاث بنات، وقد فجع الناس بموته ورثاه العديد من الشعراء والأدباء من تلاميذه وغيرهم رحمه الله رحمة واسعة[1].

المبحث الثاني: دراسة مختصرة عن كتاب تلخيص دليل أرباب الفلاح ومنهج مؤلفه فيه.

التعريف بكتاب تلخيص دليل أرباب الفلاح:

بعد أن انتهى الشيخ رحمه الله من كتاب دليل أرباب الفلاح شق ذلك على صغار طلابه فعمد إلى تلخيصه بمقدار الربع ويقع التلخيص في ست وثلاثين صفحة من القطع المتوسط يتراوح عدد الأسطر في كل صفحة بين ١٦ إلى ١٧ سطرًا على هيئة السؤال والجواب ويتكون من ١٣٢ سؤالً.

افتتحها بسؤال س١: إلى كم ينقسم الخبر؟

وختمها بسؤال س١٣٢: كيف صفة تصنيفه؟-أي الحديث – ويتميز التلخيص بالتالي:

١- خلوه من المقدمة والخاتمة.

٢- حذف أكثر الأمثلة ولم يذكر إلا أمثلة محدودة مثل أمثلة: المقلوب وأمثلة للمهمل والمتفق والمفترق.

٣- اختصار الإجابات وحذف التقسيمات.

---

(١) **مصادر هذه الترجمة وللاستزادة انظر:**

١- حافظ أحمد الحكمي حياته ومنهجه في تقرير العقيدة، ونشرها في منطقة الجنوب تأليف الدكتور أحمد بن علي علوش مدخلي.

٢- السمط الحاوي لأسلوب الشيخ عبد الله القرعاوي في نشر التعليم بجنوب المملكة العربية السعودية لعلي بن قاسم الفيفي.

٣- النهضة الإصلاحية في جنوب المملكة العربية السعودية لصاحبها فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي رحمه الله بقلم تلميذه عمر بن أحمد جردي المدخلي رحمه الله.

٤- الشيخ عبد الله القرعاوي بقلم تلميذه موسى حاسر سهلي رحمهما الله.

٥- مقدمة كتاب الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة، تحقيق مريم بنت طاهر طالبي [٦-٢٧].

٦- مقدمة كتاب الأفنان الندية شرح السبل السوية لفقه السنن المروية [١/٥-٢٦].

٧- مقدمة كتاب دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الإصطلاح [١٢-٢٩] نقلًا لترجمة ابنه الأكبر الدكتور. أحمد بن حافظ الحكمي التي نشرت في مقدمة كتاب معارج القبول للشيخ حافظ.

٨- الأعلام للزركلي [٢/١٥٩]

٩- مقدمة كتاب معارج القبول للشيخ حافظ الحكمي [١/١١-٢٦].

٤- تقسيم السؤال الواحد الوارد في الدليل الأصل إلى أسئلة عدة للتسهيل والاختصار ولذا جاءت أسئلة التلخيص أكثر من أسئلة الدليل الأصل إذ بلغت في التلخيص١٣٢ سؤالًا بينما هي في الأصل ١١٩ سؤالًا ومن أمثلة هذا التقسيم:

السؤال رقم ٥٢ في الدليل عن التدليس وأنواعه جعله في التلخيص ثمانية أسئلة.

السؤال ٦٢: في الدليل عن المقلوب جعله في التلخيص أربعة أسئلة.

السؤال ١١٩ كيف صفة كتابة الحديث... جعله في التلخيص خمسة أسئلة.

٥- هناك أسئلة وردت في الأصل حذفها من التلخيص اختصارًا وذلك لاشتمالها على أسماء يصعب حفظها مثل ذكر أسماء المفتين بمكة والمدينة والبصرة والكوفة والشام ومصر واليمن وبغداد(١).

٦- استيعاب أكثر مسائل الفن.

تحقيق صحة الاسم:

ورد في دليل أرباب الفلاح المخطوط [ل١٥] وسميته (دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح) وجاء في آخر التلخيص: "هذا تلخيص كتابنا الدليل في هذا الفن فيكون اسمه: تلخيص دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح وإني لأعجب ممن ترجموا للشيخ رحمه الله وذكروا مؤلفاته حيث سموه" مختصر دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح" بينما سماه الشيخ تلخيصًا ولم أجد أنه سماه مختصرًا فما أدري من أين أتت تلك التسمية.

توثيق صحة نسبته إلى مؤلفه:

مما يدل على صحة نسبته للشيخ حافظ الحكمي أمور أهمها:

١- جاء في آخر التلخيص قول الشيخ رحمه الله: يقول كاتبه هذا تلخيص كتابنا الدليل في هذا الفن مع الاقتصار على الضوابط وحذف أكثر الأمثلة والتقسيمات نفع الله بكل منهما، وجعله خالصًا

(١) انظر دليل رباب الفلاح [١٦٩-١٧٤] الأسئلة رقم [٨٥-٩٢].

لوجهه الكريم إنه ولي التوفيق. يقول ناقله على بن قاسم الفيفي من نقل شيخه محمد بن يحيى القرني على الأصل حق المؤلف.

٢- اتصلت بالشيخ محمد بن يحيى القرني أحد كبار تلاميذ الشيخ فأكد لي أن التلخيص للشيخ حافظ الحكمي رحمه الله[١].

٣- قابلت شيخنا زيد بن محمد هادي المدخلي أحد تلاميذ الشيخ حافظ وسألته عن كتاب تلخيص دليل أرباب الفلاح فأكد لي أن التلخيص والدليل كلاهما من تأليف الشيخ حافظ الحكمي[٢].

٤- كل المترجمين الذين ترجموا للشيخ حافظ الحكمي ذكروا تلخيص دليل أرباب الفلاح ضمن مؤلفاته المخطوطة.

٥- المتمعن في أسلوب التلخيص يجد أن الأسلوب هو الأسلوب نفسه الوارد في الدليل الأصل.

٦- إن الذي قام بنسخ الدليل الأصل والتلخيص من أصل الشيخ حافظ هو تلميذه على بن قاسم الفيفي وقد انتهى من نسخ التلخيص أخر نهار الأربعاء السابع من شهر ربيع الأول عام١٣٦٩(١٣٦٩/٣/٧). بينما انتهى من نسخ الدليل الأصل في الثالث والعشرين من شهر رجب سنة ١٣٦٩ هـ (١٣٦٩/٧/٢٣هـ) أي أنه نسخ التلخيص قبل أن ينسخ الدليل الأصل فليتأمل.

وصف النسخة الخطية:

١- لم أجد للكتاب إلا نسخة واحدة كاملة عند الشيخ الدكتور أحمد بن علي علوش مدخلي وقد بذلت جهودًا مضنية لأجد نسخه أخرى واتصلت بتلاميذ الشيخ الأحياء ولم أجد شيئًا بل أكد لي الشيخ أحمد علوش أنه قد بحث كثيرًا أثناء إعداده لرسالة الماجستير عن الشيخ حافظ وكتابه أعلام

(١) اتصلت به يوم الجمعة ١٤٢٩/١٢/٢٨هـ بعد صلاة العصر.

(٢) قابلته في مسجده بصامطة بعد صلاة العشاء يوم الجمعة ١٤٢٩/١٢/٢٨هـ

السنة المنشورة فلم يجد إلا هذه النسخة المتوفرة وأنه صورها من الشيخ على بن قاسم الفيفي الذي نسخها من شيخه القرني عن أصل المؤلف [1].

٢- وجدت نسخة خطية لدليل أرباب الفلاح تتكون من (١٢١) لوحة.

جاء في آخرها: هذا آخر ما يسر الله عز وجل جمعه من هذا الفن، وهو بالنسبة إليه قطرة من بحر، ولكن يدل على ما وراءه وبالله التوفيق.

وقد انتهى من تأليفها كما ذكر في أخرها خامس من شهر صفر سنة خمس وستين بعد الثلاثمائة وقد نقل منها تلميذه على بن قاسم الفيفي نسخة وانتهى نقلها في ١٣٦٩/٧/٢٣هـ.

وقد قمت بمقابلة التلخيص على الدليل الأصل فوجدت بينهما تطابقًا شبه تام فيما بقي بعد التلخيص.

(١) انظر: الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي وجهوده في تقرير العقيدة، للدكتور أحمد علي علوش (ص١٦٤) وذكر هناك أنه يوجد للتلخيص نسخ غير مكتملة عند الشيخ عمر بن أحمد مدخلي بصامطة، والشيخ هادي بن علي مطيع في الشقيري. وقد سألت الدكتور عبد الرحمن بن عمر مدخلي المتخصص في السنة وعلومها عن النسخة الموجودة عند والده فأكد لي أنه لا يوجد ضمن مخطوطات والده أي نسخة لتلخيص دليل أرباب الفلاح، فسألت الدكتور أحمد ين علي علوش فذكر لي أن صور هذه النسخ موجودة لديه في مكتبته الخاصة، فذهبت لزيارته عصر يوم الجمعة ١٤٣٠/١/٥هـ، واطلعت وإياه على هذه النسخ وبعد قراءتها وتمحيصها ومقارنتها بالتلخيص ظهر لنا أنها ليست للتلخيص، فنسخة الشيخ عمر مدخلي تتكون من ثلاث لوحات تشتمل على مقدمة كتاب دليل أرباب الفلاح الأصل وبعض الأسئلة، ونسخة الشيخ هادي مطيع ليست للدليل ولا للتلخيص، وإنما هي أسئلة وضعها الشيخ هادي لنفسه لتعريف بعض أنواع مصطلح الحديث. مثل ما هو الصحيح؟ ما هو الحسن؟ ما هو المنقطع؟ وهكذا.

قسم التحقيق

[١] س١: إلى كم ينقسم الخبر؟

ج: ينقسم إلى متواتر وآحاد [١].

س٢: ما هو المتواتر؟

ج: هو رواية عدد كثير أحالت العادة تواطؤهم على الكذب، رووا ذلك عن مثلهم من الابتداء إلى الانتهاء، وكان مستند انتهائهم الحس، وأضاف إلى ذلك أن يصحب خبرهم إفادة العلم لسامعه[٢].

س٣: إلى كم قسم ينقسم التواتر؟

ج: إلى قسمين متواتر لفظًا ومعنى، ومتواتر معنى فقط.

فالأول قليل في الحديث، والثاني موجود بكثرة، وأما القرآن فمتواتر كله لفظًا ومعنى[٣].

س٤: ماذا يوجب المتواتر؟

ج: يوجب العلم اليقيني الضروري بشروطه المشروحة[٤].

س٥: ما هو الآحاد؟

ج: هو ما قصر عن حد التواتر المذكور[٥].

---

(١) انظر: الكفاية (٣٢) طرح التثريب للعراقي [١/١٠٨] تدريب الراوي (٢/١٧٦).

(٢) انظر: الكفاية (٣٢) نزهة النظر [٣٤-٣٦] توجيه النظر [١/١٠٨] وشرح التبصرة والتذكرة [٢/٢٧٥] وهذا تعريف علماء للحديث للمتواتر، وأما الأصوليون فعرفوه بأنه: "الخبر المفيد للعلم اليقيني بمخبره" انظر: الإحكام في أصول الأحكام للأمدي [٢/١٤] وإرشاد الفحول [٤٦].

(٣) انظر: تدريب الراوي [٢/١٨٠] وهذا تقسيم للمتواتر بحسب اللفظ وهو المشهور في كتب المصطلح وهناك تقسيم أخر للمتواتر بحسب الشيوع إلى متواتر عام وخاص والمقصود بالعام عند عامة العلماء وخاص عند المحدثين، وهناك تقسيم ثالث بحسب الاسناد إلى متواتر إسناد ومتواتر طبقة، انظر مجموع الفتاوي لابن تيمية [١٨/٤٩، ٥٠، ٦٩-٧٠] والفصل [٢/٢١٩].

(٤) وهذا مذهب جماهير علماء الأصول والفقه والمتكلمين وعامة أهل الحديث ويعبر عنه أهل الأصول بالضروري، وذهب أبو الحسين البصري –من المعتزلة– وإمام الحرمين والدقاق من الشافعية وبعض الحنابلة أنه يفيد العلم النظري.

انظر: التبصرة في أصول الفقه [٢٩٣] والبرهان [١/٥٧٦] والمستصفى [١/١٣٢] والإحكام للآمدي [٢/١٨-٢٣] وشرح الكوكب المنير [٢/٣٢٦] وفواتح الرحموت [٢/١١٤] وإرشاد الفحول [٤٦] ولقط اللآلئ المتناثرة [٢٠] ونيل الأماني [١٥] وتدريب الراوي [٢/١٧٦].

(٥) انظر: الكفاية (٣٢) جامع الأصول [١/١٢٤] توجيه النظر [٣٣] البرهان [١/٥٨٣].

س٦: إلى كم ينقسم الآحاد؟

[٢]ج: إلى ثلاثة أقسام: مشهور، وعزيز، وفرد(١).

س٧: ما هو الشهور؟

ج: هو ما جاء من ثلاث طرق فصاعدًا.

س٨: إلى كم ينقسم المشهود؟

ج: إلى قسمين، مشهور فقط، وهو ما اشتهر في أثناء السند إلى آخره، وإن كان أوله فردًا.

ومشهور مستفيض وهو ما عمت الشهرة جميع سنده(٢).

س٦: هل يطلق المشهور على ما اشتهر على الألسنة وإن لم يستكمل الشروط؟

ج: أما في اللغة فنعم، وأما في الاصطلاح عند المحدثين فلا. (٣).

س١٠: ما هو العزيز؟

ج: هو ما جاء من طريقين بأن لا يرويه أقل من اثنين عن أقل من اثنين(٤).

س١١: ما هو الفرد؟

ج: هو ما جاء من طريق واحد فقط(٥).

س١٢: إلى كم ينقسم الفرد باعتبار المتفرد؟

ج: إلى قسمين فرد مطلق وهو ما انفرد به الصحابي عن[٣] النبي صلى الله عليه وسلم وفرد نسبي وهو ما انفرد به غير الصحابي عمن حدثه ويقال له: الغريب، ويقل إطلاق الفردية عليه(٦).

---

(١) تدريب الراوي (٢/١٨٠-١٨١) شرح النخبة [٣٧] توجيه النظر [٣٦] توضيح الأفكار [٢/٤٠١-٤٠٦] منهج ذوي النظر [٦٧] نهاية السول [٢/٣٢٠-٣٢١] إرشاد الفحول [٤٩].

(٢) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٩٢) والتبصرة للعراقي (٢/٢٦٧-٢٧٧) ونزهة النظر (ص٣٢) وفتح المغيث (٤/٢-١٣) وتدريب الراوي (٢/١٧٣).

(٣) انظر: نزهة النظر (ص٢٣) تدريب الراوي (٢/١٧٣).

(٤) انظر: التبصرة والتذكرة (٢/٢٥٦) ونزهة النظر (ص٢٥) وتدريب الراوي [٢/١٨١].

(٥) ذكر المؤلف رحمه الله هذا التعريف للفرد بينما لم يذكر في الدليل الأصل تعريفًا له بل بدأ بالتقسيمات مباشرة انظر (ص٥٣) من المطبوع.

(٦) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٩٦) ونزهة النظر (ص٢٨) والنكت على كتاب ابن الصلاح [٢/٧٠٣].

س١٣: إلى كم ينقسم الفرد باعتبار ما يقع فيه التفرد؟

ج: إلى أربعة أقسام: فرد سندًا ومتنًا، وفرد سندًا لا متنًا وفرد بعض السند، وفرد بعض المتن[١].

س١٤: إلى كم ينقسم باعتبار التقييد؟

ج: إلى ثلاثة: مقيدًا براوٍ مطلقًا، ومقيدًا بثقة، ومقيدًا ببلد.

س١٥: بماذا تزول الغرابة عن الحديث الذي يظن أنه غريب؟

ج: تزول عنه الغرابة بأحد شيئين: متابع، أو شاهد.

س١٦: ما هي المتابعة؟ وكم قسم هي؟

ج: المتابعة هي ما إذا وافق ذلك المتفرد راو آخر في رواية ذلك المتن عن ذلك الصحابي وهي قسمان: متابعة تامة وهي: ما إذا كانت للمتفرد نفسه في شيخه، ومتابعة قاصرة: وهي ما إذا كانت لشيخه فصاعدًا[٢].

س١٧: ما هو الشاهد؟ وكم قسم هو؟

ج: الشاهد هو ما إذا وجد متن آخر عن صحابي أخر يشبه ذلك المتن، وهو قسمان:

شاهد في اللفظ والمعنى، وشاهد[٤] في المعنى فقط.

س١٨: ما طريق ذلك؟

ج: طريق ذلك الاعتبار، وهو جمع الطرق من الجوامع والمسانيد وغيرها من كتب الحديث[٣].

س١٩: إلام يفتقر الآحاد؟

ج: يفتقر الآحاد إلى النظر في أحوال رواته.

---

(١) ذكر الشيخ هنا أربعة أقسام بينما ذكر في الدليل الأصل خمسة أقسام حيث أضاف هناك قسمًا خامسًا وهو: ما وقع التفرد في متنه دون سنده وهو الذي لا يوجد له مثال كما قرره ابن الصلاح رحمه الله. الدليل (ص٥٤) انظر مقدمة ابن صلاح (ص٢٤٥) وتدريب الراوي (١٨٣/٢).

(٢) انظر: علوم الحديث لابن الصلاح (٧٤-٧٦) والباعث الحثيث لابن كثير (٥) ونزهة النظر (٧٠-٧١) فتح المغيث (٢٠٧/١) تدريب الراوي (٢٤١/١).

(٣) انظر: مقدمة ابن الصلاح (٣٨) التبصرة والتذكرة (٢٠٣/١-٢١٠) فتح المغيث (٢٤٠/١-٢٤٥) نزهة النظر (٣٧) تدريب الراوي (٢٤١/١-٢٤٢).

س٢٠: إلى كم قسم ينقسم بعد النظر؟

ج: إلى ثلاثة أقسام: قسم يظهر بثبوت صدق ناقله فيقبل، وقسم يظهر بثبوت كذب ناقله فيرد، وقسم يظهر فيه شيء فيتوقف فيه حتى تلحقه قرينه بأحد القسمين(١).

س٢١: إلى كم ينقسم المقبول؟

ج: إلى قسمين: صحيح، وحسن(٢).

س٢٢: كم أقسام الصحيح؟

ج: قسمان: صحيح لذاته، وصحيح لغيره.

س٢٣: ما هو الصحيح لذاته؟

ج: هو رواية عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ(٣).

[٥]س٢٤: ما هو الصحيح لغيره؟

ج: هو الحسن لذاته بشروطه الآتية: إذا اعتضد بمثله.

س٢٥: ما أصح الكتب المصنفة في الصحيح؟(٤).

ج: أصحها ما اتفق عليه البخاري ومسلم، ثم ما انفرد به البخاري، ثم ما انفرد به مسلم، ثم ما كان على شرطهما مما لم يخرجاه، ثم ما كان على شرط البخاري، ثم ما كان على شرط مسلم، ثم ما كان على شرط غيرهما كصحيح ابن خزيمة وهو بعد مسلم في الصحة، ثم صحيح ابن حبان، ثم مستدرك الحاكم فيما لم يف فيه بشرطه(٥).

---

(١) انظر: نزهة النظر (ص٤٨).

(٢) انظر: هذا المبحث في مقدمة ابن الصلاح (ص٧) والباعث الحثيث (ص١٧) والتبصرة والتذكرة (١/١٢) وفتح المغيث (١/١٢-١٣) وتدريب الراوي (١/٦٢) الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص١٥٢).

(٣) انظر: مبحث تعريف الحديث الصحيح محررًا في: مقدمة ابن الصلاح (ص٨) والاقتراح (ص١٥٢) والتبصرة والتذكرة (١/١٣) وفتح المغيث (١/١٣) وتدريب الراوي (١/٦٢) المدخل إلى كتاب الإكليل (ص٢٩) ومعالم السنن للخطابي (١/١١) وشرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٥٧٦) والموقظة للذهبي (ص٢٤) والنكت على كتاب ابن الصلاح (١/٢٣٤) ونزهة النظر (ص٥٥) وتوضيح الأفكار (١/٨).

(٤) لم يذكر الشيخ رحمه الله هذا السؤال بنصه في الأصل وإنما ذكر سؤالًا أخر ولفظه "هل تتفاوت رتب الصحيح؟" وأطال في الجواب عليه بما يقارب ثمان صفحات وضمنه هذا السؤال وجوابه انظر المطبوع (٦٤-٧١).

(٥) يورد العلماء هذا الترتيب في مبحث مراتب الحديث الصحيح وفيه يقول العراقي:

س٢٦: ما هو الحسن لذاته.

ج: هو ما جمع شروط الصحيح إلا أن الضبط خف[(١)].

س٢٧: ما هو الحسن لغيره؟

ج: هو رواية المستور والمدلس، وسيء الحفظ إذا اعتضد بمعتبر[(٢)].

س٢٨: ما معنى قول الترمذي في جامعه: حديث حسن صحيح؟

ج: إن كان فردًا فإطلاق ذلك عليه للتردد بين الدرجتين كأنه قال: حسن أو صحيح، وإن لم يكن فردًا فإطلاق ذلك عليه باعتبار إسنادين فصاعدًا أحدهما حسن [٦]والأخر صحيح، فإن قال: حسن صحيح غريب فمن القسم الأول لا إشكال فيه[(٣)].

س٢٩: ما معنى قولهم: أصح شيء في الباب أو أحسن كذا؟

ج: المعنى ذلك عندهم: أن هذا أقوى ما وجد فيه، وإن لم يكن صحيحًا ولا حسنًا، ولا تفيد هذه العبارة صحة الحديث ولا حسنه وإنما تفيد أن كل ما ورد في الباب أضعف منه إذ هو أقواها[(٤)].

س٣٠: ما حكم زيادة راوي الصحيح والحسن لذاته؟

ج: زيادة راويهما مقبولة ما لم تقع مخالفة لما هو أرجح[(٥)].

س٣١: ما حكم مخالفته لما هو أرجح؟

ج: يقال للراجح المحفوظ ومقابله الشاذ، فإن كانت مع الضعف فالراجح المعروف ومقابله المنكر[(١)].

وأرفع الصحيح مرويها ... ثم البخاري فمسلم فما
شرطهما حوى فشرط الجعفي ... فمسلم فشرط غير يكفي

انظر: التبصرة والتذكرة (١/٦٤) وفتح المغيث (١/٤٨).

(١) انظر: معالم السنن (١/١١) والموقظة (ص٢٦) والاقتراح (ص١٦٢) والتبصرة والتذكرة (١/٨٤) وفتح المغيث [١/٧١] وتدريب الراوي [١/١٥٣].

(٢) انظر: نزهة النظر (ص١٠٣) التبصرة والتذكرة (١/٩٠).

(٣) انظر: التبصرة والتذكرة [١/١٠٨-١١٠] وفتح المغيث [١/١٠٨-١١٠] وانظر الكتاب القيم للدكتور نور الدين عنز (الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين (١٩٦-١٩٩).

(٤) هذا السؤال وجوابه مما زاده الشيخ رحمه الله في التلخيص وليس له وجود في الأصل وانظر حول هذا المسألة: الأذكار [١٦٩] تدريب الراوي [١/٨٧] توضيح الأفكار [١/١٧٦] قواعد في علوم الحديث (ص٩١).

(٥) انظر: النزهة (ص٦٥ط العتر الجديده) وتدريب الراوي (١/٢٤٥) وتوضيح الأفكار (٢/١٦) وفتح المغيث (١/٢١٢).

س٣٢: إلى كم ينقسم المقبول باعتبار العمل؟

ج: ينقسم إلى قسمين: محكم وهو ما سلم من المعارضة، ومعارض: وهو ما عارضه مثله(٢).

س٣٣: ما حكم الخبر المحكم؟

[٧]ج: حكمه العمل به مطلقًا وجوبًا بدون توقف.

س٣٤: ما حكم المعارض بمثله؟

ج: له ثلاثة أحكام: وهي الجمع إن أمكن، ثم النسخ إن علم المتأخر، ثم الترجيح إن وجدت قرائنه، وإلا التوقف(٣).

س٣٥: ما حقيقة الجمع؟

ج: هو التأليف بين مدلولي النصين المتعارضين بدون تعسف(٤).

س٣٦: ما هو النسخ؟

ج: هو رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه(٥).

س٣٧: ما هو الناسخ وما هو المنسوخ؟

ج: الناسخ هو النص المتأخر الذي علم أنه رافع للحكم الثابت بدليل متقدم والمنسوخ هو ذلك النص المتقدم الذي نسخ ما أثبته بالنص المتأخر.

---

(١) انظر: النكت على ابن الصلاح (٢/٦٧٤-٦٧٥) وفتح المغيث (١/١٩٠-١٩١) ومقدمة شرح مسلم شرح وتعليق د.خليل خاطر (ص٢٣٤-٢٣٥).

(٢) انظر: نزهة النظر (ص٧٣).

(٣) انظر: تدريب الراوي (٢/١٨٩-٢٠٢) فقد فصل في ذلك وذكر أمثلة كثيرة انظرها هناك.

(٤) انظر: تدريب الراوي (٢/١٩٦-١٩٨) وفتح المغيث (٣/٨١) ومقدمة مسلم (ص٢٥٨).

(٥) تبع الشيخ رحمه الله في هذا التعريف مسلمًا في مقدمته وابن الصلاح، وابن الملقن وهو اختيار جماعة من الأصوليين منهم الباقلاني والغزالي والأمدي وابن الحاجب وجمع من المتأخرين، وعارضه أخرون بأن الحكم قديم لا يرتفع، وبأن المراد من رفع الحكم قطع تعلقه بالمكلف.

انظر في ذلك: البرهان (٢/١٢٩٢-١٣٠٠) والمستصفى (٢/٣٥-٣٦) والمنخول (٢٩٠) والإحكام للأمدي (٣/٩٧-١٠١) وإرشاد الفحول (١٨٣) ونزهة النظر (٧٤) والتقييد والإيضاح (٢٧٨) والتدريب (٢/١٩٠) وفتح المغيث (٣/٥٩-٦١).

س٣٨: بم يعرف؟

ج: يعرف النسخ بأحد ثلاثة أشياء:

الأول: تنصيص الشارع عليه.

الثاني: إخبار الصحابي بذلك. [(١)].

الثالث: معرفة التاريخ.

[٨] س٣٩: ما هو الترجيح؟

ج: هو تقديم أحد النصين المتعارضين على الآخر لأمر امتاز به لم يوجد في الآخر ككون راوي أحدهما صاحب الواقعة فيقدم على غيره أو مثبت فيقدم على النافي، أو معروف والآخر شاذ فيقدم عليه وغير ذلك[(٢)].

س٤٠: ما معنى التوقف؟

ج: معناه السكوت من المعتبر عن أن يحكم بشيء على أحد النصين المتعارضين حتى يتبين الحال[(٣)].

س٤١: ما هو المردود؟

ج: ما فقد شرطًا من شروط المقبول المتقدمة.

س٤٢: ما ضابط أسباب الرد؟

ج: ضابطها شيئان سقط في إسناد، أو طعن في راو[(١)].

---

(١) انظر: نزهة النظر [٨١-٨٢].

(٢) أوصل الحافظ العراقي وجوه الترجيح إلى مائة وعشرة أوجه وذلك عند تعليقه على قول ابن الصلاح: (كالترجيح بكثرة الرواة أو بصفاتهم في خمسين وجها...) ثم قال: وثم وجوه أخر للترجيح في بعضها نظر وفي بعض ما ذكر أيضًا نظر أ.هـ انظر التقييد والإيضاح (٢٨٦-٢٨٩)، وقسم الحافظ السيوطي رحمه الله وجوه الترجيح إلى سبعة أقسام، انظر تدريب الراوي (٢/١٩٨-٢٠٢).

وانظر الاعتبار للحازمي (١١-٢٣) وإرشاد الفحول(٢٧٥-٢٨٤) والوسيط لأبي شهبة (٤٤٧-٤٥٢).

(٣) انظر: النزهة (٧٦) والوسيط لأبي شهبة (٤٥٣) وهذا الأمر الرابع موضع نزاع بين الأئمة فمنهم من أثبته، ومنهم من نفاه، وقال لا يوجد تعارض بين حديثين ثابتين أصلًا، ومنهم الشافعي حيث قال في الرسالة: (٢١٦-٢١٧): (...لم نجد عنه صلى الله عليه وسلم حديثين مختلفين إلا ولهما مخرج... إلخ) وقال ابن خزيمة: (لا أعرف حديثين صحيحين متضادين، فمن كان عنده فليأتني به لأؤلف بينهما أ. هـ. انظر (الإرشاد (١٨٩)، وعلم الحديث (٢٥٨) والتدريب (٢/١٩٦) والمقنع (٢/٤٨٢).

س٤٣: كم أقسام السقط؟

ج: خمسة هي: التعليق، والإرسال، والإعضال، والانقطاع، والتدليس.

[٩] س٤٤: ما هو المعلق؟

ج: هو ما كان السقط فيه من فوق المصنف شيخه فصاعدًا، ولو كل السند(٢).

س٤٥: ما هو المرسل؟

ج: المرسل هو ما كان السقط فيه بين النبي صلى الله عليه وسلم والتابعي ويقال له: مرفوع التابعي(٣).

س٤٦: ما هو المعضل؟

ج: هو ما سقط من وسط سنده اثنان فصاعدًا على التوالي(٤).

س٤٧: ما هو المتقطع؟

ج: هو ما كان السقط فيه من وسط السند واحدًا أو أكثر بدون توالي وشرطه الوضوح(٥).

س٤٨: ما معنى التدليس وكم قسم هو؟

ج: التدليس هو التلبيس، وهو قسمان: تدليس الإسناد، وتدليس الشيوخ.

س٤٩: بماذا يكون تدليس الإسناد، وما تعريفه، وما أنواعه؟

ج: يكون تدليس الإسناد بالحذف وتعريفه: أن يروي[١٠] عن من سمع منه ما لم يسمعه منه موهمًا أنه سمعه منه موردًا له بصيغة تحتمل اللقي وعدمه كعن، وأن، وقال، ومن أنواعه القطع والعطف والتسوية(١).

---

(١) انظر: نزهة النظر (٧٧).

(٢) انظر: نزهة النظر (٧٧-٧٨) وتدريب الراوي (١/٢١٩).

(٣) وهذا تعريف جمهور المحدثين، وهو الأكثر في الاستعمال، وعند الفقهاء، وأصحاب الأصول وبعض المحدثين: ما انقطع إسناده على أي وجه كان انقطاعه: انظر: الخلاصة (٦٥) والنكت على ابن الصلاح [٢/٥٤٣] وتوضيح الأفكار [١/٢٨٤] والمستصفي [١/١٦٩] وإرشاد الفحول [٦٤]

(٤) انظر: النزهة [٨٠] والتقييد والإيضاح [٦٥] والنكت [٢/٢٧٥] وفتح المغيث [١/١٥٨]

(٥) انظر: علوم الحديث [٥١]، وتدريب الراوي [١/٢٠٧] والباعث الحثيث [٤٧]، وهذا التعريف الذي ذكره الشيخ هو التعريف المستعمل عند عموم المحدثين وهو الذي استقر عليه الاصطلاح، وذهب أكثر الفقهاء والخطيب البغدادي وابن عبد البر، وآخرون إلى أن المنقطع ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه.

انظر المقنع [١/١٤١] والكفاية [٥٨] وتدريب الراوي [١/٢٠٧-٢٠٨]

س٥٠: ما هو تدليس القطع؟

ج: هو أن يسكت بين صيغة الأداء في الرواية وبين المروي عنه(٢).

س٥١: ما هو تدليس العطف؟

ج: هو أن يصرح بالتحديث عن شيخ له، ويعطف عليه شيخًا آخر لم يسمع ذلك المروي منه(٣).

س٥٢: ما هو تدليس التسوية؟

ج: هو أن يروي حديثًا عن ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر فيسقط الضعيف ويروي الحديث عن شيخه الثقة بلفظ محتمل فيستوي الإسناد كله ثقات(٤).

س٥٣: ما حكم فاعل تدليس الإسناد إذا كان ثقة؟

ج: حكمه إذا عرف بذلك أن لا يقبل منه ما يقبل من أهل العدالة والنصح حتى يقول: سمعت أو حدثني(٥).

---

(١) وافق الشيخ رحمه الله ابن الصلاح والحافظ العلائي وابن الملقن وابن حجر في إدخال تدليس التسوية في تدليس الإسناد، انظر: جامع التحصيل [١١٠] والمقنع [١٥٤/١] النكت [٦١٦/٢].

(٢) انظر: النكت [٦١٧/٢] وفتح المغيث [١٨٣/١] وتوضيح الأفكار [٣٧٦/١].

(٣) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم [١٠٥]، وقد ذكر هذا النوع عند قصة هشيم بن بشير مع طلابه.

(٤) ذكر الشيخ هذا التعريف لتدليس التسوية تبعًا للحافظ العراقي كما في شرح الألفية [١٩٠/١] والتقييد [٩٥-٩٦] وذكره الحافظ ابن حجر في النكت [٦٢٠/٢] وتعقبه بقوله: (تعريف غير جامع، بل حق العبارة أن يقول: أن يجيء الراوي- يشمل المدلس وغيره- إلى حديث قد سمعه من شيخ وسمعه ذلك الشيخ من آخر عن آخر فيسقط الواسطة بصيغة محتملة فيصير الإسناد عاليًا وهو في الحقيقة نازل، ومما يدل على أن هذا التعريف لا تقييد فيه بالضعيف أنهم ذكروا في أمثلة التسوية ما رواه هشيم عن يحيى بن سعيد عن الزهري... ويحيى لم يسمعه من الزهري وإنما أخذه عن مالك عن الزهري... إلى أن قال: فهذا كما نرى لم يسقط في التسوية شيخ ضعيف، وإنما سقط شيخ ثقة... أ. هـ بتصرف. وانظر"التدليس في الحديث" لشخينا مسفر الدميني [ص٥٣]

(٥) انظر: التقييد والإيضاح [٧٨] والنكت [٦١٤/٢] وتدريب الراوي [٢٢٣/١].

في المخطوط [وماذا تعريفه] وما أثبته هو الصواب إذ أن [ذا] لا مكان لها هنا.

[١١]س٥٤: بماذا يقع تدليس (الشيوخ)[١]. وما تعريفه[٢].

ج: يقع بالإبهام، وتعريفه: أن يصف شيخه أو شيخ شيخه بغير ما اشتهر به، من اسم أو كنيه، أو لقب، أو نسبة إلى قبيلة أو بلدة أو صنعة، أو نحوها كي يوعر معرفة الطريق إليه على السامع[٣].

س٥٥: ما حكم ذلك؟

ج: حكمه حكم الرواية عن المجهول فلا يقبل خبره حتى يعرف من روى عنه فإن كان ثقة قبل وإلا رد[٤].

س٥٦: ما الفرق بين المدلس والمرسل الخفي؟

ج: المدلس يختص بمن علم أنه مع معاصرته له لقبه فإن عاصره ولم يعرف أنه لقيه فهو المرسل الخفي[٥].

س٥٧: كم أسباب الطعن؟ وما هي؟

ج: عشرة خمسة تنافي العدالة وخمسة تنافي الضبط.

س٥٨: ما هي الخمسة المنافية للعدالة؟

ج: هي كذب الراوي، أو تهمته بذلك، أو فسقه، أو بدعته أو جهالته.

س٥٩: ما هي الخمسة المنافية للضبط؟

---

(١) في المخطوط [الإسناد] وهو تحريف واضح وما أثبته هو الصحيح، وأنظر مخطوط دليل أرباب الفلاح [ل ٥٦] والمطبوع [ص١١١].

(٢) في المخطوط [وماذا تعريفه] وما أثبته هو الصواب إذ أن [ذا] لا مكان لها هنا.

(٣) انظر: النكت [٦١٥/٢] وتوضيح الأفكار [٣٤٣/١] والوسيط [٢٩٥]، ومما يلحق بتدليس الشيوخ:

- تدليس البلاد: كان يقول حدثنا بزقاق حلب، يريد موضعًا بالقاهرة.
- تدليس التعظيم: وهو إعطاء شخص اسم آخر مشهور تشبيهًا به، أو يكنيه بكنيته كأن يقول: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، يعني الذهبي تشبيهًا بالبيهقي.
- إيهام اللقي والرحلة كقوله: حدثنا من وراء النهر: يوهم أنه جيحون ويريد به نهر عيسى ببغداد. والتدليس في الحديث [ص٧٩]، انظر: حاشية مقدمة صحيح مسلم للشيخ ملا خاطر [ص ٢٢٧].

(٤) انظر: أسباب اختلاف المحدثين[٢٧١/١] والتدليس في الحديث [١٢٤-١٢٦] وقال ابن الصلاح في المقدمة:[إن أمره أخف.. ويختلف الحال. في كراهة ذلك بحسب الفرض الحامل عليه...) وقال شيخنا مسفر الدمبني: وتدليس الشيوخ وفي أكثر أحواله أخف من تدليس الإسناد.

(٥) وممن قال بهذا التفريق الشافعي، والبزار، وابن الغطان، وابن عبد البر، وابن حجر، والسخاوي، والسيوطي.

انظر: التمهيد [١٥/١-١٦] ونزهة النظر [٨٢-٨٣] والنكت [٦١٤/٢-٦١٥] وجامع التحصيل [١٠٦-١١٠] وتدريب الراوي [٢٢٤/١] وفتح المغيث [١٦٩/١-١٧٢].

[١٢]ج: هي الوهم، وفحش الغلط، والغفلة، والمخالفة للثقات وسؤ الحفظ(١).

س٦٠: ما حكم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما حكم رواية من عرف به؟

ج: الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكبر الكبائر فإن استحله فقد كفر، ويقال له: الوضع وفاعله وضاع ومرويه موضوع، وهو أقبح الطعن على الإطلاق(٢).

س٦١: بم يعرف الوضع؟

ج: يعرف بإقرار واضعة، كإقرار أبي عصمة(٣) بموضوعاته في فضائل السور، وبقرائن: ما من حال الراوي كغالب رواية الرافضة في فضائل أهل البيت، أو من حال المروي لمخالفته صريح الكتاب أو صحيح السنة، أو الإجماع القطعي، أو العقل السليم كخبر سعد ابن طريف في ذم المعلمين، أو من حال الراوي والمروي جميعًا بأن يكون المروي محال وقوعه والراوي والمروي جميعًا بأن يكون المروي محال وقوعه والراوي مشهور بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كخبر المأمون بن أحمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سمع[١٣] الحسن من أبي هريرة(٤).

س٦٢: من أين يؤخذ المتن الموضوع؟

ج: تارة يخترعه الواضع من عند نفسه، وتارة يأخذه من كلام غيره بإسرائيليات، أو كلام بعض السلف، وتارة يأخذ حديثًا ضعيفًا فيركب له إسنادًا صحيحًا ليروج، وتارة يأخذ حديثًا صحيحًا ويزيد فيه من كيسه وغير ذلك(٥).

---

(١) انظر: نزهة النظر [٨٤-٨٦] وشرح شرح نخبة الفكر للهروي [٤٢٩-٤٣٥]

(٢) انظر: تدريب الراوي [٢٧٤/١] والوسيط [ص ٣١٩] والوضع في الحديث لعمر فلاته [١٠٧/١] وتنزيه الشريعة [٥/١].

(٣) هو نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي مولاهم مشهور بكنيته ويعرف بالجامع، قال ابن المبارك: كان يضع، وقال أبو علي النيسابوري: كان كذابًا، وذكر أبو عبد الله الحاكم: أنه وضع حديث فضائل القرآن، وقال أبو حاتم ومسلم والدارقطني وغيرهم: متروك الحديث. توفي سنة ١٧٣هـ. الجرح والتعديل [٤٨٤/٨] تهذيب التهذيب [٤٨٦/١٠] ميزان الاعتدال [٥٥٢/٤].

(٤) انظر: تدريب الراوي [٢٨٢/١-٢٨٨] والوضع في الحديث [/١]

(٥) انظر: المدخل إلى كتاب الإكليل[٥١-٥٢] وتدريب الراوي [٢٨٧/١-٢٨٨]، والموضوعات لابن الجوزي [٣٧/١].

س٦٣: ما الحامل للواضع على الوضع؟

ج: الحامل له أنواع كثيرة:

إما عدم الدين كالزنادقة، أو لنصر الرأي كالمبتدعة أو لغرض العصبة كبعض المقلدين، أو غلبة الجهل كبعض المتعبدين، أو كهوى الرؤساء كبعض المتأكلين، أو الإغراب لقصد الاستشهاد كبعض المرائيين، والمسمعين، أو الحسبة ككثير من جهلة الصوفية وغير ذلك(١).

س٦٤: ما معنى الاتهام بالكذب؟ وما يقال للراوي المتهم؟

ج: معناه ألا يروي ذلك الحديث إلا من جهته، ويكون مخالفًا للقواعد المعلومة[١٤] من الشرع، وكذا من عرف بالكذب على الناس ولم يظهر منه ذلك في الحديث، ويقال له المتروك؛ لإجماعهم على ترك روايته بالكلية(٢).

س٦٥: ما حكم مروي فاحش الغلط؟ والغفلة؟ والفاسق بدون المعتقد؟

ج: إذا لم يعرف ذلك المتن من غيره وكان مخالفًا للثقات فمنكر باتفاق(٣)، وإن تفرد بدون مخالفة فهو منكر عند من لم يشترط المخالفة(٤).

س٦٦: ما معنى الوهم؟ وما حكمه؟ وبم يطلع عليه؟ وما يقال لذلك المروي؟

ج: معناه أن يروي على سبيل التوهم، وحكمه أن يطلع عليه بالقرائن الدالة على وهم راوية من رفع موقوف أو وصف مرسل، أو إدخال حديث في حديث، أو نحو ذلك قدح في صحة الحديث بحسب تلك العلة

---

(١) انظر: الموضوعات لابن الجوزي[١/٤٠،٣٨، ١٢٦] [٢/١٧، ٤٨]، وانظر الوضع في الحديث [١/٢١٨-٢٨٤] فقد ذكر ما يقارب سبعين صفحة في ذكر دوافع وأسباب الوضع.

(٢) انظر: تدريب الراوي [١/٢٤٠-٢٤١]، ونزهة النظر [٤٤].

(٣) وهذا التعريف هو الذي ارتضاه كثير من المحققين من أهل الحديث واستقر عليه اصطلاح المتأخرين منهم وارتضاه الحافظ ابن حجر، وقال: قد غفل من سوى بينهما.

انظر: نزهة النظر[٣٥] وفتح المغيث [١/١٩١] وتدريب الراوي [١/٢٤١].

(٤) وعلى هذا التقسيم ابن الصلاح والنووي، وابن كثير، والعراقي. انظر: التقيد والإيضاح [١٠٥] والتقريب والتسير [٣٢] وفتح المغيث [١/١٩٠] وتدريب الراوي [١/٢٣٨].

وتحصل معرفة ذلك بكثرة التتبع وجمع الطرق، ويقال له: المعل، وتكون العلة غالبًا في السند(١)، وقد تكون في المتن(٢).

س٦٧: ما معنى المخالفة وكم قسم يدخل تحتها؟[١٥].

ج: معناها مخالفة الثقات ويدخل تحتها مدرج السند، ومدرج المتن(٣)، والمقلوب(٤)، والمزيد(٥)، والمضطرب(٦)، والمصحف، والمحرف(٧).

س٦٨: ما هو مدرج السند؟

ج: هو ما كانت المخالفة فيه تغيير سياق الإسناد.

س٦٩: إلى كم ينقسم؟

ج: هو أربعة أقسام:

الأول: أن يروي جماعة الحديث بأسانيد مختلفة، فيرويه عنهم فيجمع الكل على إسناد واحد من تلك الأسانيد ولا يبين الاختلاف(٨).

الثاني: أن يكون المتن عند راو بإسناد إلا طرفًا فإنه عنده بإسناد آخر فيرويه راو عنه تامًا بالإسناد الأول(٩).

الثالث: أن يكون عند راو متنان مختلفان بسنادين مختلفين فيرويهما راو عنه مقتصرًا على أحد الإسنادين أو يروي أحد الحديثين بإسناده الخاص ويزيد من المتن الآخر ما ليس في الأول(١٠).

الرابع: أن يسوق الراوي الإسناد[١٦] فيعرض له عارض فيقول كلامًا من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه أن ذلك الكلام هو متن ذلك الإسناد(١).

---

(١) انظر: فتح المغيث[١/٢٢٩] وتدريب الراوي [١/٢٥٤].

(٢) انظر: فتح المغيث [١/٢٣١] وتدريب الراوي [١/٢٥٤-٢٥٧]

(٣) انظر: علوم الحديث لابن الصلاح [٢٨٨]، والمقنع في علوم الحديث لابن الملقن [١/٢٢٧] وتدريب الراوي [١/٢٣٩]

(٤) انظر: علوم الحديث [٢٨٤] وتدريب الراوي [١/٢٦٠]

(٥) انظر: علوم الحديث [٤٨٠] والمقنع [٢/٤٨٣] وتدريب الراوي [٢/١٨٦].

(٦) انظر: علوم الحديث[٢٦٩]، والتقييد والإيضاح [٤-١] وتدريب الراوي [١/٢٣٤].

(٧) انظر علوم الحديث [٤٧١]، والتدريب [٢/١٧٨].

(٨) انظر: علل الدارقطني [٥/٢٢٠-٢٢٣] والفصل للوصل المدرج في المتن [٤٨٥]، والتدريب [١/٢٧٣]

(٩) انظر: الفصل [٢٨٤] وتدريب الراوي [١/٢٧٢] وعلوم الحديث [٧٨].

(١٠) انظر: علوم الحديث [٨٨] والتدريب [١/٢٧٢] وفتح المغيث [١/٢٤١]، والفصل [٤٤٣].

س٧٠: ما هو مدرج المتن؟ وكم قسم ؟ وبما يدرك؟

ج: هو أن يتصل بالمتن كلام ليس منه؛ بل من بعض الرواه وأقسامه ثلاثة(٢).

الأول: الإدراج في أخر المتن وهو الأكثر(٣).

الثاني: مدرج في أثناء المتن وهو قليل(٤).

الثالث: مدرج في أوله وهو نادر جدًا(٥).

س٧١: ما هو المقلوب؟ وكم قسم هو؟

ج: المقلوب هو ما كانت المخالفة فيه بالانعكاس أو الإبدال(٦)، وهو ثلاثة أقسام: قلب في السند، وقلب في المتن، وقلب فيهما(٧).

س٧٢: كم أقسام القلب في السند؟

ج: قسمان: قلب بالتقديم والتأخير في الأسماء كمرة بن كعب، وكعب بن مرة(٨). فإن اسم أحدهما اسم أبي الآخر، وقلب بإبدال راو بآخر(٩)[١٧].

س٧٣: ما هو القلب في المتن؟

ج: هو أن يعطي أحد الشيئين ما اشتهر للآخر كرواية مسلم(١٠): " ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله".

---

(١) انظر: المدخل إلى الإكليل [٦٣] وفتح المغيث [١/٢٦٦] والنكت علي بن الصلاح [٢/٨٣٥].

(٢) انظر: شرح التبصرة والتذكرة [١/٢٩٤-٢٩٩].

(٣) انظر: معرفة علوم الحديث [٣٩] والفصل [١٠٤] وتدريب الراوي [١/٢٦٨] وفتح المغيث [١/٢٤٤].

(٤) انظر: الفصل [٢٣٣-٢٣٥] وتدريب الراوي [١/٢٧٠].

(٥) انظر: الفصل [١٣١] وتدريب الراوي [١/٢٧٠] وفتح المغيث [١/٢٤٥].

(٦) انظر: علوم الحديث (٩١) والإرشاد للنووي [١٠٧] وفتح المغيث [١/٢٧٢] وتدريب الراوي [١/٢٩١] وتوضيح الأفكار [٢/٩٨].

(٧) انظر: شرح التبصرة والتذكرة [١/٣١٩] ونزهة النظر [١٢٥] وفتح الباقي [١/٢٩٧] وتوجيه النظر [٢/٥٧٧].

(٨) هو الصحابي الجليل كعب بن مرة، وقيل مرة بن كعب السلمي البهزي، سكن البصرة ثم الأردن، توفي سنة بضع وخمسين. أسد الغابة (٤/٢٤٨)، تقريب التهذيب [٥٦٥٠].

(٩) انظر نزهة النظر [١٢٥-١٢٦]

(١٠) كتاب الزكاة باب فضل إخفاء الصدقة (رقم ١٠٣١).

س٧٤: ما معنى القلب فيهما معًا؟

ج: هو أن يعمد إلى حديثين كل واحد منهما مروي بسند خاص فيقلب سند هذا المتن لهذا، ومتن هذا السند لهذا، ويكون سهوًا أو امتحانًا(١).

س٧٥: ما هو المزيد في متصل الأسانيد؟ وما حكمه؟

ج: هو ما كانت المخالفة فيه بزيادة في أثناء الإسناد الذي ظاهره الاتصال، فمتى كان من لم يزدها أتقن ممن زادها ووقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة كان عدم ذكرها أرجح، ومتى كان معنعنًا مثلًا أو من زادها أتقن رجحت الزيادة وقد يستويان إذا احتمل أن يكون الراوي سمع الحديث عمن فوقه بواسطة فرواه بها ثم سمعه منه بدونها فرواه عنه(٢).

س٧٦: ما هو المضطرب؟[١٨]

ج: هو ما كانت المخالفة فيه بإبدال راو براو أو مروي بمروي ولا مرجح لأحد الروايتين على الأخرى(٣).

س٧٧: كم أقسام المضطرب؟ وما حكمه؟

ج: ثلاثة: مضطرب سندًا، ومضطرب متنًا، ومضطرب سندًا ومتنًا(٤)، وحكمه القدح في صحة الحديث إلا إذا كان الاختلاف في اسم ثقة أو أبيه(٥).

---

(١) كما وقع لإمام الحفاظ البخاري رحمه الله عندما امتحنه المحدثون في بغداد، انظر القصة في: تاريخ بغداد [١٢٠/٢] والبداية والنهاية [٢٥/٢] وشرح التبصرة والتذكرة [٢٨٤/١] والنكت على كتاب ابن الصلاح [٨٦٧/٢] وهدى الساري [٢٠٠]، وفتح المغيث [٢٥٤/١] وتدريب الراوي [٢٩٣/١] وتوضيح الأفكار [١٠٤/٢] وسير النبلاء [٤٠٨/١٢] وحصل له نحو هذا الامتحان في البصرة وسمرقند انظر البداية والنهاية [٢٥/١١] وهدى الساري [٤٨٦] وطبقات الشافعية الكبرى [٩/٢] وقد ذكر الشيخ في الأصل أن شرط جواز هذا النوع ألا يستمر عليه بل لابد من البيان.

(٢) انظر: علوم الحديث (٢٥٩) والتقييد والإيضاح [٢٤٦] ونزهة النظر [٩٢] وفتح المغيث [٨٥/٣] وتدريب الراوي [٢٠٣/٢].

(٣) انظر: علوم الحديث [٢٦٩] وشرح التبصرة والتذكرة [٢٤٠/١]، والاقتراح [٢١٩] والمنهل الروي [٥٢] والموقظة [٥١]، والتقييد والإيضاح [١٢٤] ونزهة النظر [١٢٦] والنكت على ابن الصلاح [٧٧٢/٢] وفتح المغيث [٢٢١/١] وتوضيح الأفكار [٣٤/٢] وقواعد التحديث [١٣٢].

(٤) انظر: علوم الحديث [٢٧٠] وفتح الباقي [٢٤٠/١] ونزهة النظر [١٢٧] وظفر الأماني [٣٩٨].

(٥) انظر: النزهة [٩٣] وعلوم الحديث [٢٧٠].

س٧٨: ما هو المصحف؟

ج: هو ما كانت المخالفة فيه بتغير اللفظ أو الرسم أو المعنى كتصحيف مراجم بمزاحم ونحو ذلك.

س٧٩: ما هو المحرف؟ وما الفرق بينه وبين المصحف وفيم يقعان؟

ج: هما عند كثير من أهل الفقه مترادفان لا متغايران ومن فرق بينهما خص المصحف بما وقع التغيير فيه بالنقط كما مثلت، والمحرف بما وقع التغيير فيه بالشكل كتحريف سليم بالفتح بسُليم بالضم، ويقعان في السند كما مثلنا وفي المتن كتصحيف: "رمى أُبي يعني بن كعب برمي أبي بالإضافة من الأبوة، ونحو ذلك(١) [١٩].

س٨٠: ما معنى الجهالة؟ وما أسبابها؟

ج: معناها ألا يعرف الراوي، أو لا يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين، فالأول: مجهول العين وهو المتهم.

والثاني: مجهول الحال وهو المستور وأسبابه ثلاثة:

الأول: كثرة نعوت الراوي فيذكر بغير ما اشتهر به.

الثاني: الإقلال في الرواية فلا يكثر الأخذ عنه.

الثالث: ألا يسمى اختصارًا من الراوي عنه(٢).

س٨١: ما هي البدعة؟ وما حكم رواية المبتدع؟

ج: البدعة هي اعتقاد ما لم يكن معروفًا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يكن عليه أمره ولا أصحابه وهي: إما أن تكون بمكفر أو غيره، فالأول: لا يقبل، والثاني: أن يكون داعية أولا، فالأول: لا يقبل، والثاني إما أن يروي ما يوافق بدعته أولًا، فالأول: لا يقبل، وإلا قبل(١).

---

(١) انظر: نزهة النظر [١٢٧] وتدريب الراوي [١٩٥/٢] وألفية السيوطي [٢٠٣] وتوضيح الأفكار [٤١٩/٢] وتوثيق النصوص [١٦٦] وقال موفق بن عبد الله في كتابه السابق: [وسبق الحافظ ابن حجر في هذا التفريق الإمام العسكري في كتابه "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف"]، وقال العلامة أحمد شاكر في حاشية تحقيقه لألفية السيوطي [٢٠٣-٢٠٤] بعد ذكره لتفريق الحافظ بين المصحف والمحرف:" وهو اصطلاح جديد وأما المتقدمون فإن عباراتهم يفهم منها أن الكل يسمى بالاسمين وإن التصحيف مأخوذ من النقل عن الصحف، وهو نفسه تحريف". وتبعة على ذلك شيخنا عبد الفتاح أبو غدة- رحمه الله- في تحقيقه لـ" قفو الأثر لابن الحنبلي"[٧٧-٨٢]، وأطال في رد هذا التفريق، ونقضه الأستاذ أسطيري جمال في كتابه:" التصحيف وأثره في الحديث والفقه" [٢٥-٤١].

(٢) انظر: الكفاية للخطيب [٨٨-٩٢] وعلوم الحديث [٩٦] والنزهة [٩٧-١٠٠] وفتح المغيث [٣١٦/١] وتدريب الراوي [٣١٦/١].

س٨٢: ما المراد بسيئ الحفظ؟ وما حكم مرويه؟[٢٠].

ج: المراد بسيئ الحفظ من لم يرجح جانب إصابته على جانب خطئه فإن كان لازمًا له فهو الشاذ في قول، وإن كان طارئًا عليه فهو المختلط.

فالأول: لا يحتج بانفراده في الأحكام، والثاني: إن تميز مرويه قبل الاختلاط فحجة وإلا توقف فيه، وأما بعد الاختلاط فكالذي قبله(٢).

س٨٣: إلى كم قسم ينقسم الخبر باعتبار ما (انتهى) (٣) إليه السند؟(٤).

ج: إلى ثلاثة أقسام: مرفوع، وموقوف، ومقطوع.

س٨٤: ما هو المرفوع؟

ج: هو ما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحًا أو حكمًا من قوله، أو فعله، أو تقريره(٥).

س٨٥: ما أمثلة ذلك تصريحًا؟

ج: مثال ذلك أن يقول الصحابي أو غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو فعل فلان بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا.

---

(١) انظر: علوم الحديث للحاكم [١٣٥] الكفاية [١٤٨-١٥٢] علوم الحديث لابن الصلاح [١٠٣] الخلاصة [٩٥] المنهل الروي [٦٧]. شرح علل الترمذي [٣٥٦/١] تدريب الراوي [٢٧٥/١] الموقظة [٩٥] اختصار علوم الحديث [٩٩] ميزان الاعتدال [٢٧/١] شرح التبصرة [٣٢٩/١] النزهة [١٠١].

(٢) النزهة [ص١٠١-١٠٢] وانظر: علوم الحديث [٣٥٢-٣٥٧] والإرشاد للنووي [٢٤٤-٢٤٦] وتدريب الراوي [٣٧١/٢-٣٨٠] والمقنع [٦٦٢/٢-٦٦٧] وشرح التبصرة والتذكرة [٣٦٣/٣-٢٧٤] والتقييد والإيضاح [٤٤٢-٤٦٥] وفتح المغيث [٣٣١/٣-٣٥٠] والكواكب النيرات [٦٢].

(٣) في المخطوط (انتها) وما أثبته هو الصواب.

(٤) يعنون علماء الحديث لهذا التقسيم بـ "أقسام الحديث بالنسبة لقائله"

(٥) انظر الكفاية [٢١] وعلوم الحديث [١٩٣]، والاقتراح [١٩٥] والمنهل الروي [٤٠] والخلاصة [٤٦] والموقظة [٤١] والمقنع [١١٣/١] وشرح التبصرة [١١٦/١] ونزهة النظر [١٤٠] وفتح المغيث [٩٨/١] وألفية السيوطي [٢١] وفتح الباقي [١١٦/١] وتوضيح الأفكار [٢٥٤/١] وظفر الأماني [٢٢٧] وقواعد التحديث [١٢٣]

ما بين الحاصرتين سقط من المخطوط وأثبته من الدليل الأصل وبه يستقيم السياق.

س٨٦: ما أمثلة ذلك حكمًا؟[٢١].

ج: مثال ذلك أن يخبر الصحابي الذي لم يأخذ عن الإسرائيليات مالا مجال للاجتهاد فيه كالأخبار الماضية والآتية، والوعد والوعيد، أو بفعل مالا مجال للاجتهاد فيه كصلاة(على)[(١)]الكسوف في كل ركعة أكثر من ركوعين[(٢)].أو يخبر بأنهم كانوا يفعلون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كذا ولم يذكر تقريره[(٣)].

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من المخطوط وأثبته من الدليل الأصل وبه يستقيم السياق.

(٢) حديث علي أخرجه الشافعي في الأم [١٦٧/٧] وفي معرفة السنن والآثار [١٥٧/٥-١٥٨] وتعقبه بقوله: ولو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي لقلنا به وهم يثبتونه ولا يأخذونه به.

وقد نقله عنه البيهقي في السنن الكبرى [٣٣٠/٣، ٣٤٣] قلت: قد روي أكثر من ركوعين عن عدد من الصحابة منهم ابن عباس وعائشة وجابر مرفوعًا وموقوفًا أخرج ذلك مسلم في صحيحه [كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف، ٤٦٩/٣-٤٧٠ رقم ٩٠١]، ولفظ حديث عائشة: ابن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات وأربع سجدات، ونحوه حديث جابر، وبمعناه حديث أن عباس. وقد أخذ جمهور العلماء بهذه الروايات بالقبول:

قال ابن حزم في المحلى [٣١٧/٣]:" كل هذا في غاية الصحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن عمل به من صاحب أو تابع. ونقل النووي قول جماعة من العلماء منهم إسحاق بن راهوية وابن جرير وابن المنذر قولهم :" جرت صلاة الكسوف في أوقات، واختلاف صفاتها محمول على بيان جواز جميع ذلك، فتجوزصلاتها على كل واحد من الأنواع الثابتة، قال النووي: وهذا قوي، شرح النووي [٤٧١/٣]، وقال ابن قدامة: وحكي عن اسحاق أنه قال: وجه الجمع بين هذه الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يزيد في الركوع إذا لم ير الشمس قد انجلت، في انجلت سجد، فمن صارت زيادة الركوع إذا لم ير الشمس قد انجلت، في انجلت سجد، فمن صارت زيادة الركعات، ولا يجاوز أربع ركعات في كل ركعة، لأنه لم يأتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ذلك. المغني [٣٣٠/٣] وانظر المجمع [٤٦/٥-٤٨] ونصب الراية [٢٢٦/٢-٢٢٨].

(٣) وبقي هناك صور تلحق بالمرفوع حكمًا لم يذكرها الشيخ رحمه الله ومنها:

أ- إذ قال الصحابي: أمرنا بكذا، أو نهينا عن كذا، أو من السنة كذا.

ب- أن يقال عند ذكر الصحابي: يرفعه، أو ينميه، أو يبلغ به، أو رواية.

ج- أن يحكم الصحابي على فعل من الأفعال بأنه طاعة لله تعالى أو لرسوله صلى الله عليه وسلم أو معصية، وكذا ما ينسب فاعله إلى الكفر والعصيان.

د- الإخبار عما يحصل بفعله ثواب مخصوص أو عقاب مخصوص.

هـ- الاقتصار على القول مع حذف القائل وسقوط الصيغة، مع الحكم بالرفع بالقرينة وتكرار كلمة قال، قال.

و- تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل لآية من كتاب الله إن كان مما لا مجال للاجتهاد فيه، ومما لا يمكن أن يؤخذ إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ز- إذا حكي الصحابي قولًا لا يقتضيه القياس ولا يمكن أن يكون ذلك القول إلا بتوقيف، لأنه مما لا مجال للرأي فيه، وكذلك لو أضاف ذلك القول إلى الله تعالى فهو مسند مرفوع.

س٨٧: ما هو الموقوف؟

ج: هو ما انتهى إلى الصحابي على النحو المتقدم في المرفوع(١).

س٨٨: من هو الصحابي؟ وبمن يعرف؟

ج: هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنًا به ومات على الإسلام، ولو تخللت ردة في الأصح(٢)، ويعرف بالتواتر أو الاستفاضة أو الشهرة؛ أو بإخبار بعض الصحابة أو ثقات التابعين، أو بإخباره عن نفسه إن أمكن ما ادعاه، ولا يصدق من ادعى الصحبة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة سنة لانخرام ذلك القرن(٣).

س٨٩: ما هو المقطوع؟[٢٢].

ج: هو ما انتهى غاية إسناده إلى التابعي، وأضيف متنه إليه على النحو المتقدم، وكذا أتباع التابعين(٤).

وانظر: معرفة علوم الحديث [٢١-٢٢] والكفاية [٥٨٨-٥٨٩] شرح التبصرة والتذكرة [١٢٥/١-١٤٤] نزهة النظر [١٠٤-١٠٨] النكت على ابن الصلاح [٥٢٩/٢-٥٣٦] فتح المغيث [١٢٢/١-١٢٧] تدريب الراوي [١٩٠/١-١٩٤].

(١) انظر: معرفة علوم الحديث [١٩] التمهيد [٢٥/١] الإرشاد [١٥٨/١] الاقتراح [١٩٤] المنهل الروي [٤٠] الخلاصة [٦٤] الموقظة [٤١] المقنع [١١٤/١] شرح التبصرة والتذكرة [١٢٣/١] نزهة النظر [١٥٤] فتح المغيث [١٠٣/١] ألفية السيوطي [٢١] فتح الباقي [١٢٣/١] توضيح الأفكار [٢٦١/١] ظفر الأماني [٢٣٥] قواعد التحديث [١٣٠].

(٢) تبع الشيخ رحمه الله في هذا التعريف الحافظين العراقي وابن حجر كما في التقييد والإيضاح [٢٩٢] والإصابة [٨/١] وأضاف صاحب كتاب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة قيودًا أخرى حيث عرف الصحابي بأنه:" من لقي النبي صلى الله عليه وسلم يقظة، مؤمنًا به، بعد بعثته، حال حياته، ومات على الإيمان" وذكر أنه أفاد هذا التعريف من مجموع ما ذكره أصحاب المؤلفات [نزهة النظر"٩٩، فتح المغيث ٦٦/٣، الباعث الحثيث ص٢٠٢، صحيح البخاري ٢٨٧/٢، الأجوبة العراقية ص٦، الزرقاني على المواهب ٢٤/٧، حصول المأمول ٥٦، حسن الصحابة ٧/١، جمع الجوامع، ١٧٩/٢، مختصر ابن الحاجب ٦٧/٢، فواتح الرحموت ١٥٨/٢، محاضرات في علوم الحديث ١٣١/١، دفاع عن السنة ١٠٨، المختصر في علم رجال الأثر ٢١ن دراسات تاريخية ٣٠، الرياض المسنطابة ١١]، وفي قيوده زيادة تحقيق وضبط لحد الصحابي.

(٣) وممن جرى على القول بهذه الطرق في معرفة الصحبة الحافظ ابن حجر، والسخاوي والمطيعي وغيرهم انظر: الإصابة [٨/١] والنزهة [١٠١-١٠٢] وفتح المغيث [٩٦/٣] وسلم الوصول للمطيعي [٧٩٧/٣] وإرشاد الفحول [٧١].
ومنهم من جعل الطرق أربعة حيث لم يذكر قول أحد التابعين وممن قال بهذا ابن الصلاح والعراقي والنووي وغيرهم.
انظر: مقدمة ابن الصلاح [١٤٦] وشرح التبصرة والتذكرة [١١/٣] التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير [٢١٣/٢] الرياض المستطابة [١٢]

(٤) انظر: الخلاصة [٦٤] علوم الحديث لابن الصلاح [٤٣] الشذا الفياح [١٤١/١]. النزهة [٢١-٢٢] شرح التبصرة [١٢٤/١] تدريب الراوي [١٩٤/١] النكت على كتاب ابن الصلاح [٥١٤/٢] فتح المغيث [١٢٥/١] قفو الأثر [٨٩/١]

س٩٠: من هو التابعي؟

ج: هو من لقي الصحابي كذلك غير قيد الإيمان به، فهو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وسلم[١].

س٩١: إلى كم ينقسم السند باعتبار قلة الوسائط وكثرتها وطول المدة وقصرها.

ج: إلى قسمين: عال: وهو ما قرب، ونازل وهو ما قابل ذلك.

س٩٢: إلى كم ينقسم العلو؟

ج: ينقسم إلى قسمين: علو مطلق وهو ما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم لعلو السند المتقدم شرحه بالنسبة إلى سند نازل يرد به ذلك الحديث بعينه كثلاثيات البخاري التي وافقه مسلم عليها بإسناد رباعي فصاعدًا، والثاني: النسبي وهو ما انتهى إلى غير النبي صلى الله عليه وسلم بعلو الإسناد[٢].

س٩٣: إلى كم ينقسم العلو النسبي؟

ج: ينقسم إلى أربعة أقسام:

الأول: أن ينتهي العلو[٢٣] إلى إمام ذي صفة عليه كشعبة[٣]. ومالك[٤].

الثاني: العلو بالنسبة إلى رواية كتاب كالأمهات الست مثلًا بحيث لو روى الراوي من طريق بعض هذه الكتب وقع أنزل مما لو رواه من طريق غيرهما.

الثالث: أن يشترك اثنان عن شيخ فيتقدم موت أحدهما وهو السابق واللاحق.

الرابع: العلو بتقدم السماع فمن سمع من شيخ أولًا، أعلى ممن سمع بعده بمدة[١].

خلاصة الفكر [٨٢] قال ابن الصلاح: وقد وجدت التعبير بالمقطوع عن المنقطع في كلام الإمام الشافعي وأبي القاسم الطبراني وغيرهما رحمهم الله.

(١) انظر: فتح المغيث [١٥١/٣] تدريب الراوي [٢٣٤/٢] نزهة النظر [٢٩-٣٠].

(٢) انظر: فتح المغيث [٣/٣] توضيح الأفكار [٣٩٥/٢] توجيه النظر[٣٩٥/١] تدريب الراوي [١٥٩/٢] المنهل الروي [٦٩/١] الشذا الفياح [٤١٩/٢] التوضيح الأبهر [٦١/١] التقييد والإيضاح [٢٥٨/١] نزهة النظر[١٢١].

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، الأزدي، مولاهم، أبو بسطام الواسطى ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش عن الرجال بالعراق، وكان عابدًا، توفي سنة١٦٠هـ، سير النبلاء [٢٠٢/٧] التهذيب [٣٣٨/٤] التقريب [٢٦٦]

(٤) أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الحميري ثم الأصبحي، المدني عالم أهل الحجاز، حجة زمانه، لم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين بشبه مالكًا في العلم والفقه والجلالة والحفظ توفي سنة ١٧٩هـ، ترتيب المدارك [١٠٢/١-٢٥٤] تذكرة الحفاظ [٢٠٧/١] سير أعلام النبلاء [٤٨/٨].

س٩٤: كم نوع يدخل في العلو على الأمهات ونحوها من التصانيف؟

ج: يقع فيه الموافقة، والبدل، والمساواة، والمصافحة.

س٩٥: ما هي الموافقة؟

ج: هي الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه.

س٩٦: ما هو البدل؟

ج: هو الوصول إلى شيخ شيخ المصنف فصاعدا.

س٩٧: ما هي المساواة؟

ج: هي استواء عدد الإسناد من الراوي إلى آخره مع إسناد أحد المصنفين[٢٤].

س٩٨: ما هي المصافحة؟

ج: هي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف على الوجه المشروح.

س٩٩: كم أقسام النزول؟

ج: كل ما قابل قسمًا من أقسام العلو المتقدمة فهو نزول بالنسبة إليه(٢).

س١٠٠: ما هي لطائف الإسناد باعتبار نسبة الراوي للمروي عنه"؟

ج: هي كثيرة.

الأول منها: رواية الأكابر عن الأصاغر كالآباء عن الأبناء، ومن ألطفها الأب عن ابنه عن نفسه(٣).

ومنها: الشيخ عن تلميذة كالزهري(٤) عن مالك، ومن ألطفها الشيخ عن تلميذه عن نفسه.

---

(١) انظر: نزهة النظر [١٢١-١٢٢] الشذا الفباح [٢/٤٣٠-٤٣١] تدريب الراوي [٢/١٧١] فتح المغيث [٣/٢٣] قفو الأثر [١/٩٩] شرح التبصرة والتذكرة[١/١٨٨].

(٢) انظر: تدريب الراوي [٢/١٦٥-١٦٨] نزهة النظر[١١٤-١١٨] شرح التبصرة والتذكرة [١/١٨٩]الشذا الفباح[٢/٤٢١]المنهل الروي [٧٠] فتح المغيث [٣/١٦-١٨]. قفو الأثر[١/١٠١].

(٣) انظر: علوم الحديث لابن الصلاح [٢٧٦]، التوضيح الأبهر [١/٨٧] المنهل الروي [٧٧]، وتدريب الراوي [٢/٢٤٣] فتح المغيث [٢/٣٢٢] قفو الأثر [٢/١٠٣] خلاصة الفكر [١٧١] نزهة النظر [١٢٥].

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر القرشي الزهري المدني. قال عمر بن عبد العزيز: ما ساق الحديث أحد مثل الزهري، وقال الذهبي: الإمام العلم حافظ زمانه، كان أول من دون العلم وكتبه. توفي سنة ١٢٤هـ، سير أعلام النبلاء [٥/٣٢٦] تهذيب التهذيب [٩/٤٤٥].

ومنها: رواية الصحابي عن التابعي، ومن ألطفها صحابي عن تابعي عن صحابي.

الثاني: الأصاغر عن الأكابر وهو الغالب الأكثر وفيه أنواع:

منها رواية الابن عن أبيه وأكثر ما تسلسل فيه إلى أربعة عشر أبًا.

ومنها رواية المرأة عن أمها عن جدتها.

ومنها التلميذ عن شيخه، والتابعي عن الصحابي(١).

الثالث: رواية القرين عن قرينه الذي شاركه في السن والمشايخ[٢٥] ويقال له، الأقران.

الرابع: رواية كل من القرينين عن الآخر ويقال له: المدبج ويكون بواسطة وبدونها(٢).

الخامس: الإخوة والأخوات، ومن ألطفه محمد ابن سيرين(٣)، عن أخيه يحيى(٤).

عن أخيه أنس(٥). عن مولاه أنس بن مالك(٦)(٧).

---

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح [١٨٨] نزهة النظر [١٢٥] المنهل الروي [٧٥] الشذا الفياح [٥٦٤/٢] تدريب الراوي [٢٦٢/٢].

(٢) انظر: معرفة علوم الحديث [٢١٥]. نزهة النظر [١٢٤] التقييد والإيضاح [٢٣٣] التوضيح الأبهر [٩١] الشذا الفياح [٥٤١/٢] المنهل الروي [٧٣] توجيه النظر [٤٥٩/١] فتح المغيث [١٧٤/٣] قفو الأثر [١٠٢/١] مقدمة ابن الصلاح [١٨٣] شرح التبصرة والتذكرة. [٢٢٩/١].

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، أدرك ثلاثين صحابيًا كان فقيها، عالما، ورعًا، أديبًا، كثير الحديث قال الحافظ: ثقة ثبت عابد، كبير القدر توفي سنة ١١٠هـ. طبقات ابن سعد [١٩٣/٧] سير النبلاء [٦٠٦/٤] التقريب [٤٨٣]

(٤) يحيى بن سيرين الأنصاري مولاهم، أبو عمرو البصري، قال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، مات قبل أخيه محمد بالطاعون الذي وقع بالبصرة في حدود التسعين، معرفة الثقات [٣٥٤/٢] ثقات ابن حبان [٥١٩/٥] تهذيب التهذيب [٢٢٨/١١] التقريب [٥٩١].

(٥) أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى مولى أنس بن مالك ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث توفي سنة ١١٨هـ، الطبقات الكبرى [٢٠٧/٧] الجرح والتعديل [٢٨٧/٢] تهذيب التهذيب [٣٧٤/١].

(٦) أنس بن مالك ابن النضر النجاري، أبو حمزة الأنصاري راويه الإسلام، وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلميذه مات سنة ٩٣هـ، طبقات ابن سعد [١٧/٧] الإصابة [٧١/١] تهذيب التهذيب [٣٧٦/١].

(٧) انظر: التقييد والإيضاح [٣٣٧] التوضيح الأبهر [٩١] الشذا الفياح [٥٤٧/٢] تدريب الراوي [٢٤٩/٢] توجيه النظر [٤٤٢/١] توضيح الأفكار [٤٧٦/٢] فتح المغيث [١٧٨/٣] قفو الأثر [١١٩/١] معرفة علوم الحديث [١١٢] شرح التبصرة والتذكرة [٢٣٠/١].

س١٠١: ما هو المسلسل؟ وكم نوع هو؟

ج: هو ما ورد بحالة واحدة، وهو تسعة أنواع: ثلاثة ترجع إلى ذات الرواه، وثلاثة إلى ذات الرواية، وثلاثة صفة تقارن التحديث.

س١٠٢: ما هي الثلاثة الراجعة إلى ذات الرواة؟

ج: المسلسل بالتسمية كالمسلسل بالمحمدين، الثاني: الاتفاق في الصفات كالمسلسل بالحفاظ، الثالث: النسب كالمسلسل بأهل البيت.

س١٠٣: ما هي الثلاثة الراجعة إلى ذات الرواية؟

ج: الأول: الاتفاق في صيغة التحمل كالمسلسل بالسماع أو التحديث، الثاني: المؤرخ بزمن الرواية كالمسلسل بالأولية أو بيوم العيد، الثالث: التعيين بمكانها[٢٦] كحدثني على المنبر.

س١٠٤: ما هي الثلاثة الراجعة إلى صفة تقارن التحديث؟

ج: الأول: بالقول كالمسلسل بأني أحبك فقل... إلخ.

الثاني: بالفعل كالمسلسل بالتشبيك.

الثالث: بهما كالمسلسل بالقبض على اللحية مع قول: آمنت بالقدر.

س١٠٥: أين يقع التسلسل من السند؟

ج: تارة يعم جميعه، وتارة ينقطع في أثنائه، وتارة يبتدئ من أثنائه[١].

س١٠٦: كم مراتب صيغ الأداء؟

ج: هي ثمان مراتب:

الأولى: سمعت، الثانية: حدثني أو حدثنا، الثالثة: أخبرني أو أخبرنا، الرابعة: قرأت عليه، الخامسة: قرئ عليه وأنا أسمع، السادسة: أنبأني أو أنبأنا، السابعة: عن، الثامنة: الإجازة وتكون مع المناولة وبدونها، وتكون مشافهة، ومكاتبة، وتكون لخاص في خاص أو عام، والعام في عام أو خاص[١][٢٧].

---

(١) انظر: علوم الحديث [٢٤٨وما بعده] الاقتراح في بيان الاصطلاح، [٢٠١-٢٠٨] الموقظة [٤٣-٤٤] المنهل الروى [٥٧]، معرفة علوم الحديث [٢٩-٣٤] شرح التبصرة والتذكرة [١/١٦٦] نزهة النظر [١٢٨-١٣٠] التقييد والإيضاح [٢٧٦-٢٧٧] التوضيح الأبهر[٧٠] الشذا الفياح [٢/٤٥٦-٤٥٩] تدريب الراوى [٢/١٨٧-١٨٩] توجيه النظر [١/٤٠٣-٤٠٤] توضيح الأفكار [٢/٤١٤-٤١٦] فتح المغيث [٣/٥٧-٦٣]

س١٠٧: إلى ما يفتقر المحدث في معرفة الرواة؟

ج: يفتقر إلى معرفة أسمائهم وكناهم وألقابهم وأنسابهم وطبقاتهم وأحوالهم تعديلًا وجرحًا، وأنواع كل منها.

س١٠٨: من أين يطلب معرفة ذلك؟

ج: يطلب من مصنفاتها كتاريخ البخاري(٢)، وطبقات ابن سعد(٣)والإكمال(٤) والتهذيب(٥) ونحوها(٦).

س١٠٩: كم أنواع الأسماء على انفرادها؟ وأنواع الأسماء مع الكني؟

ج: أنواع الأسماء على إنفرادها أكثر من ثلاثة عشر نوعًا، وأنواعها مع الكنى أكثر من سبعة عشر نوعًا ذكرنا كلا منها في كتابنا الكبير مع التمثيل فراجعة(١)

---

(١) انظر: الإلماع للقاضي عياض [٧١،٦٩-٧٥] وعلوم الحديث [١١٠-١٢٣،١٢٠-١٢٥]، نزهة النظر [١٢٨-١٣٢] قواعد التحديث [١٢٥-١٢٦]، وشرحي الألفية [٢/٢٤-٢٧، ٣٤-٣٧].

(٢) للإمام محمد بن إسماعيل البخاري المتوفي رحمه الله سنة ٢٥٦، كتابان في التاريخ الأول: التاريخ الكبير وقد رتب فيه تراجم الراوة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم إلى زمانه على حروف المعجم بالنظر إلى الحرف الأول من الاسم فقط وبدأه بذكر المحمدين ويتكلم فيه عن الرواة جرحًا وتعديلًا وهو مطبوع في تسع مجلدات.

والثاني التاريخ الصغير وهو كتاب مختصر في تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار وطبقات التابعين ومن بعدهم، ووفاتهم وبعض نسبهم ورتبة على السنين إلى زمانه، ويتكلم فيه عن الرواة جرحًا وتعديلًا. كشف اللثام [٢/٤٠٢-٤٠٣]

(٣) لمحمد بن سعد بن منيع الزهري كاتب الواقدي المتوفي سنة ٢٣٠ﻫ وهو كتاب جمع فيه تراجم الصحابة والتابعين فمن بعدهم إلى زمنه، ويتكلم في الرواة من غير الأصحاب جرحًا أو تعديلًا، وهو مكون من ثمانية أجزاء، ومطبوع في عشر مجلدات مع الجزء المتمم لتابعي أهل المدينة والفهارس.

انظر كشف اللثام [٢/٣٩٦-٣٩٩].

(٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب للحافظ الأمير علي بن هبة الله بن جعفر العجلي المعروف بابن ماكولا المتوفي سنة ٤٧٥ﻫ، والكتاب أكبر عون لطالب العلم على معرفة ما يشتبه عليه من الأسماء والأنساب والألقاب وهو مرتب على حروف المعجم، وجعل كل حرف على حروف المعجم أيضًا، وبدأ في كل صنف بذكر الصحابة فالتابعين وهكذا وهو مطبوع في سبعة مجلدات.

كشف اللثام [٢/٤٤٤].

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي المتوفي سنة٧٤٢ﻫ، هذب فيه كتاب الكمال في أسماء الرجال للحافظ عبد الغني المقدسي المتوفي ٥٤٤ﻫ، وقد هذب التهذيب وزاد عليه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب وسلسلة الكمال مخصصة لمؤلفات أئمة الكتب الستة.

انظر كشف اللثام [٢/٢٨٣-٣٩٥].

(٦) هذا السؤال وجوابه ليس موجودًا في دليل أرباب الفلاح وهو مما أضافه الشيخ في التلخيص انظر الدليل [ل ١٠٧] والمطبوع [ص١٩٠]

س١١٠: بم تقع الألقاب؟

ج: تقع بأشياء كثيرة منها: الخلقة: كالطويل والقصير، والعلة: كالأعمش[٢]، والأعور، والأعرج، والمزية: كبندار[٣]، والصفة: كذات النطاقين وغير ذلك[٤].

س١١١: إلى من[٥]، تقع الأنساب؟

ج: ينسب الراوي إلى ما يميزه، إما إلى أب أو أم أو إقليم، أو ناحية، أو بلدة، أو قبيلة، أو شعب، أو واقعة[٢٨]، أو صناعة، أو حرفة، أو مذهب أو غير ذلك[٦].

س١١٢: ما هي الأعلام المفردة؟

ج: هي من سمي أو كني أو لقب أو نسب إلى مالم يشاركه غيره فيه[٧].

س١١٣: ما هو المهمل؟ وما مثاله؟

ج: هو أن يروي عن اثنين متفقي الاسم، أو مع اسم الأب أو الجد، أو النسبة، ولم يتميزا بما يخص كل منهما[٨]. فإن كانا ثقتين لم يضر وإلا ضر مثال ذلك: البخاري عن محمد غير منسوب هو إما الذهلي[٩]، أو ابن سلام[١٠].

---

(١) دليل أرباب الفلاح، المخطوط [ل ١٠٧-١٠٨] المطبوع [ص ١٩٠-١٩١]، وانظر نزهة النظر [١٤٤-١٥٠].

(٢) لقب سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد الكوفي المحدث المشهور، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع وكان يدلس توفي سنة ١٤٧هـ، نزهة الألباب في الألقاب [٨٨/١] تهذيب التهذيب [٢٢٢/٤].

(٣) لقب أطلق على جماعة. أشهرهم: أبو بكر محمد بن بشار البصري شيخ البخاري والجماعة، والثاني: أبو محمد بن إسماعيل البصلاني شيخ أبي بكر الأجري، والثالث: حامد بن حماد أبو الحسين روي عن إسحاق بن سنار.
نزهة الألباب [١٣٣/١-١٣٤].

(٤) انظر: تدريب الراوي [٢٨٩/٢-٢٩٦] فتح المغيث [٢٢٧/٣-٢٣٢] نزهة الألباب في الألقاب [٣٥/١-٤٦]

(٥) في المخطوط [ما] وما أثبته هو الصواب وانظر الدليل المخطوط [ل ١٠٩] المطبوع [ص١٩٣].

(٦) انظر: فتح المغيث [٢٩٢/٣-٢٩٦] وتدريب الراوي [٣٣٦/٢-٣٤١]

(٧) انظر: علوم الحديث [ص ٢٨٥-] ونزهة النظر [١٤٩] وفتح المغيث [٢١٤/٣] وتدريب الراوي [٢٧١/٢]

(٨) انظر: نزهة النظر [٣٤] قفو الأثر [١٠٤/١] فتح المغيث [٢٨٧/٣].

(٩) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل توفي سنة ٢٥٨هـ. تقريب التهذيب [٥١٢]

(١٠) هو محمد بن سلام بن الفرج السلمي مولاهم: أبو جعفر البيكندي ثقة ثبت مات سنة ٢٢٧هـ، تقريب التهذيب[٤٨٢]

س١١٤: ما هو المتفق والمفترق وما مثاله؟

ج: هو أن تتفق الأسماء وأسماء الآباء أو الكنى، أو الألقاب أو الأنساب خطًا ونطقًا وتختلف الأشخاص، وهو أكثر من ثمانية أنواع(١) كالخليل بن أحمد ستة(٢)، وأحمد بن جعفر به حمدان أربعة(٣). وغير ذلك.

س١١٥: ما هو المؤتلف والمختلف؟

ج: هو أن تتفق الأسماء وأسماء الآباء، والكنى والألقاب والأنساب خطًا وتختلف نطقًا، كأسيد بفتح أوله[٢٩]، وأسيد بضم أوله، وأبي نصر مهملة، وأبي نضر بمعجمه، واليطين بمثناة تحت والبطين بموحدة مكانها، والعبسي بالباء، والعنسي بالنون، والخزاز بزائين، والخراز براء وزاء(٤).

س١١٦: ما هو المتشابه؟

ج: هو أن تتفق الأسماء خطا ونطقًا وتختلف الأباء نطقًا مع ائتلافها خطًا كمحمد بن عقيل بفتح أوله ومحمد بن عقيل بضمة، أو عكس ذلك كشريح بن النعمان وشريح بن النعمان، ويتركب منه ومما قبله أنواع كثيرة(٥).

س١١٧: ما معنى الطبقة؟

ج: الطبقة في اصطلاحهم عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ وتختلف تعدادها في صنيع المصنفين فمنهم من يعد الصحابة طبقة، والتابعين طبقة ومنهم من يعد كل منهما طبقات(٦).

---

(١) انظر علوم الحديث [٣٢٤] وفتح المغيث [٢٦٩/٣] وتدريب الراوي [٣٢٦/٢] نزهة النظر [١٢٦] التوضيح الأبهر [٩٩] الشذا الفياح [٦٦٢/٢] المنهل الروي [٦٦] قفو الأثر [١١٣/١] شرح التبصرة والتذكرة [٢٥٨/١].

(٢) أشهرهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، أبو عبد الرحمن البصري قال الذهبي: الإمام صاحب العربية، ومنشئ علم العروض، كان رأسًا في لسان العرب، دينًا، ورعًا، قانعًا، متواضعًا، كبير الشأن. توفي سنة بضع وسنين ومائة. إنباه الرواة [٣٧٦/١] تهذيب الأسماء واللغات [١٧٧/١] سير النبلاء [٤٢٩/٧].

(٣) أشهرهم كما ذكر السخاو ي في فتح المغيث [٢٦٩/٣] أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي، العالم المحدث، مسند الوقت، قال الدارقطني: ثقة زاهد قديم، سمعت أنه مجاب الدعوة. وقد اختلط بأخره توفي سنة ٣٦٨هـ. تاريخ بغداد [٧٤/٧٣/٤] سير أعلام النبلاء [٢١٠/١٦]

(٤) انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني [٦٩/١-٧٠] علوم الحديث [من ٣١٠] والتقييد والإيضاح [٣٣٣] فتح المغيث [٢٣٣/٣-٢٦٨] تدريب الراوي [٢٩٧/٢] نزهة النظر [١٣٤].

(٥) انظر: علوم الحديث [ص٣٣١] فتح المغيث [٢٨٤/٣] تدريب الراوي [٣٢٩/٢] تلخيص المتشابه في الرسم [١/١-٣]، نزهة النظر [١٣٦] المنهل الروي [١٢٩] التوضيح الأبهر [١٠١]

(٦) انظر: علوم الحديث [٣٥٧]: نزهة النظر [١٣٩] فتح المغيث [٣٨٧/٣] تدريب الراوي [٣٨٠/٢].

س١١٨: كم مراتب التعديل؟

ج: سبع: الأولى: ثبوت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم. الثاني[٣٠] افعل التفضيل كأوثق الناس، الثالث: الصفة المكررة بلفظ واحد كثقة ثقة، أو لفظين: كثقة ثبت أو ثقة حافظ، أو ثقة حجة، أو ثقة متقن، الرابعة: ما وصف بذلك مفردًا كثقة أو متقن، أو حجة، أو ثبت، أو حافظ أو ضابط. الخامسة: ليس به بأس، صدوق، مأمون، خيار، السادسة: محله الصدق رووا عنه، شيخ وسط، صالح الحديث مقاربه، جيده، حسنه، السابعة: صويلح أرجو أن لا بأس به(١).

س١١٩: كم مراتب التجريح؟

ج: سبعة: أولاها: أكذب الناس أو ركن الكذب ونحو ذلك، الثانية: كذاب: وضاع، دجال، الثالثة: يكذب يضع ونحوها، الرابعة: متهم بالكذب، أو الوضع. ساقط هالك، ذاهب، متروك، تركوه، سكتوا عنه لا يعتبر به ليس بثقة؛ غير ثقة ولا مأمون، الخامسة: مردود الحديث، ضعيف جدًا، مموه، واه، مطروح، إرم به ليس بشي، لا يساوي[٣١] شيئًا، وصاحب هذه الخمس لا يحتج ولا يستشهد، ولا يعتبر به، السادس: ضعيف الحديث، منكره، مضطربه، السابعة: فيه مقال، فيه ضعف، ليس بذلك، ليس بالقوي، يعرف وينكر، ليس بعمدة، فيه خلف، مطعون فيه، سيئ الحفظ، لين، تكلموا فيه، وأهل هاتين المرتين يكتب حديثهم للاعتبار ولا يحتج به(٢).

س١٢٠: ما حكم الجرح؟ وممن يقبل؟

ج: الجرح جائز لنصيحة المسلمين، ويقبل من عدل عارف بأسبابه مقبول القول فيه، وهو إذا فسر مقدم على التعديل(٣).

س١٢١: كم أنواع المبهمات وفيم يقع؟

ج: أربعة: أبهمها رجل أو امرأة، الثاني: الابن والبنت والأب والأم ونحوه، الثالث: العم والعمة والخال والخالة ونحوه، الرابع: الزوج والزوجة والعبد وأم الولد ونحوه، ويقع تارة في الإسناد وتارة في المتن(١).

---

(١) انظر: نزهة النظر [١٤١] فتح المغيث [٣٦٩/٣] تدريب الراوي [٣٢٢/٢]-[٣٤٥] مقدمة تقريب التهذيب [٧٤]

(٢) انظر: مقدمة التقريب [٧٤] فتح المغيث [٣٦٩/٣] تدريب الراوي [٣٤٥/٢-٣٥٠] مباحث في علم الجرح والتعديل [٥-٧٩] الرفع والتكميل [١٢٩-١٨٦]

(٣) انظر: الرفع والتكميل [٥٢-٧٨] مباحث في علم الجرح والتعديل [٩-٢٢] التأصيل الشرعي لقواعد المحدثين [٢٣٥-٢٠٦].

س١٢٢: كم أقسام الولد؟[٣٢]

ج: ثلاثة: ولاء عتاقة، وولاء حلف، وولاء إسلام(٢).

س١٢٣: متى يصح التحمل ولمن يجوز الأداء؟

ج: الأصح في ذلك التأهل لكل منهما، ولا يقيد بوقت، بل يختلف باختلاف الأشخاص ويصح تحمل الكافر والفاسق إذا أدوه بعد التوبة(٣).

س١٢٤: كم أنواع الوحدان؟

ج: أربعة: الأول: من لم يرو إلا عن واحد، الثاني: من لم يرو عنه إلا واحد، الثالث: من جمع النوعين فلم يرو إلا عن واحد ولم يرو عنه إلا واحد، الرابع: من لم يرو إلا حديثًا واحدًا(٤).

س١٢٥: ما هي أسباب الحديث وما فائدة معرفتها؟

ج: سبب الحديث هو الذي لأجله كان قوله صلى الله عليه وسلم أو فعله ونحوهما، وفائدته التبيين لفقه الحديث ومعانيه كما في أسباب نزول القرآن(٥).

س١٢٦: بماذا تعرف تواريخ المتون وما فائدة معرفتها؟

ج: يعرف بألفاظ منها: أول أوآخر أو قبل أو بعد، [٣٣] يوم كذا، أو عام كذا، أو في واقعة كذا أو نحو ذلك، ومن فوائده معرفة الناسخ والمنسوخ(٦).

---

(١) انظر:الكفاية [٩٢] فتح المغيث [٣/٢٧٣] تدريب الراوي [٢/٣٤٨] إيضاح الإشكال[٧] غوامض الأسماء المبهمة [١/٧-١٣].

(٢) انظر: علوم الحديث [٣٥٨] تدريب الراوي [٢/٣٨٢]

(٣) انظر: الاقتراح [٢٣٨] نزهة النظر [١٥٢] الشذا الفياح [١/٢٧٣] قفو الأثر [١/١٢٠] فتح المغيث [٢/٣٧٥] تدريب الراوي [٢/١٤٤]

(٤) بدءًا من هذا السؤال إلى نهاية جواب السؤال رقم (١٢٧) لم ترد في الأصل على هيئة السؤال والجواب وإنما وردت مضمنة في فوائد تتعلق بما تقدم ختم بها الشيخ رحمه الله كتابه انظر دليل أرباب الفلاح [ص٢٤٩-٢٥٠]، وانظر حول هذا النوع، معرفة علوم الحديث [١٦٠] تدريب الراوي [٢/٦٤] معجم علوم الحديث النبوي [٢٤٩-٢٥٠]

(٥) انظر: نزهة النظر [١٥٤] تدريب الراوي [٢/٣٩٤] البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف لأبي حمزة الحسيني [١/٣٢-٣٧] التأصيل الشرعي لقواعد المحدثين [ص٦٥١] معجم علوم الحديث النبوي [١٩]

(٦) انظر: مقدمة ابن الصلاح [٣٤٣-٣٤٤] الكفاية [١٩٣] الإعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ [١٠/٤٧] اهتمام المحدثين بنقد الحديث سندًا ومتنًا [٣٣٤-٣٤٦]

س١٢٧: بماذا يعتني طالب الحديث؟ وماذا ينبغي له؟

ج: ينبغي له أن يعتني بكتابة الحديث، وعرضة، وسماعه وإسماعه والرحلة فيه وتصنيفه.

س١٢٨: كيف كتابة الحديث؟

ج: صفة كتابته أن يكتبه مبينًا مفسرًا ويشكل المشكل منه وبنقطه، ولايمشق(١)، ولا يقرمط ولا يدقق الخط إلا اضطرارًا لخفة الحمل ونحوه ويكتب الساقط في الحاشية اليمنى ما دام في السطر بقية وإلا ففي اليسرى، ويتأكد ضبط الملتبس من الأسماء إلا أنه نقل محض لا مدخل للأفهام فيه وليس قبله ولا بعده شيء يدل عليه، ولا مدخل للقياس فيه كبريد بموحدة أوله ومثناه بين الراء والدال، ويزيد بمثناه أوله فزاي بعدها(٢)

س١٢٩: كيف صفة عرضه؟

ج: صفة عرضة مقابلته مع الشيخ المسمع أو مع ثقة غيره[٣٤]، أو مع نفسه شيئًا فشيئًا بأصل شيخه أو بأصل أصل شيخه المقابل به أصل شيخه، أو فرع عنه مقابل بأصل السماع، وليعتن بالتصحيح بأن يكتب صح على كلام صح رواية ومعنى، وكذا بالتضبيت بأن يمد خطًا أوله كراس الصاد ولا يلصقه بالممدود عليه، على ثابت نقلًا فاسد لفظًا أو معنى، أو ضعيف أو ناقص ومنه موضع الإرسال(٣).

س١٣٠: كيف صفة سماعه وإسماعه؟

ج: صفة سماعه أن لا يتشاغل بما يخل به من نسخ، أو حديث، أو نعاس، وصفة إسماعه كذلك، وأن يكون من أصله الذي سمع فيه، أو فرع قوبل عليه، فإن تعذر جبره بالإجازة لما خالف إن خالف، ولا يسرد الحديث سردًا بل يجعله فصلًا يفهمه كل من سمعه(٤).

---

(١) في الأصل (يمشق) والتصويب من الدليل الأصل [١٢٢٧ المطبوع ٢١٤] والمشق هو سرعة الكتابة، قال عمر: شر الكتابة المشق. انظر الصحاح [١٥٥٥/٤] وتدريب الراوي [٧٠/٢]

(٢) انظر: نزهة النظر [١٥١-١٥٢] تدريب الراوي [/٢] التقييد والإيضاح [٢٠٥] الشذا القياح [٣٢٩/١] المقنع لابن الملقن [٣٣٧] المنهل الروي [٩٢] فتح المغيث [١٥٨/٢]

(٣) انظر : نزهة النظر [١٥١] تدريب الراوي [٧٧/٢-٨٦] قفوا الأثر [١٢١/١] فتح المغيث [١٦٧/٢] معجم علوم الحديث [١٥٣]

(٤) انظر: نزهة النظر [١٥٢] تدريب الراوي [١٤٩/٢-١٥١] قفوا الأثر [١٢١/١] فتح المغيث [٢٠٢/٢- ٢١٣].

س١٣١: كيف صفة الرحلة فيه؟

ج: صفة الرحلة فيه أن يبتدئ بحديث أهل البليدة فيستوعبه، ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده[٣٥]، ويكون اعتناؤه في أسفاره بتكثير المسموع أولى من اعتنائه بتكثير الشيوخ(١).

س١٣٢: كيف صفة تصنيفه؟

ج: إما على المسانيد بأن يجمع مسند كل صحابي على حدة، أو على الأبواب الفقهية، بأن يروي في كل باب ما يدل على حكمه إثباتًا ونفيًا، فإن اقتصر على ما صح أو حسن وإلا فليبين علة الضعف في الضعيف، أو على العلل فيذكر المتن وطرقه واختلاف نقله، والأحسن ترتيبها على الأبواب ليسهل تناولها، أو يجمعه على الأطراف فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع أسانيده إما مستوعبًا وإما مقيدًا بكتب مخصوصة(٢).

ثم اعلم أنه ليس المراد من علم الحديث مجرد السماع والإسماع ولا الكتابة بل المراد منه تحقيق متون وعلم الإسناد وعلل كل منها، والفكر في ذلك ودوام الاعتناء به ومراجعة أهل المعرفة به ومطالعة كتب أهل التحقيق فيه، وحفظ ما حصل من نفائسه بقلبه، وتقييدها بالكتابة ودوام مطالعة ما كتبه[٣٦]، وتحري التحقيق فيما يكتبه فيه، ومذاكرة أهل الفن بذلك سواء مثله أو فوقه أو دونه مع تحري الإنصاف وقصد الاستفادة أو الإفادة وعدم الترفع على صاحبه بقلبه أو كلامه أو غيره مخاطبًا له بالعبارة اللينة، وليكن قصده بالطلب علم الشريعة والعمل به وتعليمه ليعبد الله على بصيرة ويدعو إليه على بصيرة، مبتغيًا بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة(٣)، والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله أولًا وأخرًا وظاهرًا وباطنًا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيهم بإحسان واجعلنا منهم آمين.

يقول كاتبه: هذا تلخيص كتابنا الدليل في هذا الفن مع الاقتصار على الضوابط وحذف أكثر الأمثلة والتقسيمات نفع الله بكل منهما وجعله خالصًا لوجهه إنه ولي التوفيق.

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) انظر: تدريب الراوي [٢/١٥٢-١٥٨] الرسالة المستطرفة، منهج النقد في علوم الحديث [١٩٧-٢١٠].

(٣) انظر: شرح صحيح مسلم للنووي [١/٤٧-٤٩] وقد أُلفت في آداب طالب الحديث كتب عدة من أهمها:

- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي.
- بهجة المجالس وشحذ الذهن والهاجس لابن عبد البر.
- تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم لابن جماعة الكناني.

يقول ناقله: على بن قاسم الفيفي[١]، من نقل شيخه: محمد بن يحيى القرني[٢]، على الأصل حق المؤلف، فرغت من نقله آخر نهار الأربعاء الموافق سابع في شهر ربيع الأول من عام ١٣٦٩هـ تسعة وستين بعد الثلاث المائة والألف بجامع معشي رملان[٣] أ. هـ.

---

(١) الشيخ علي بن قاسم بن سليمان الفيفي، ولد بفيفاء سنة ١٣٥٠هـ التحق بمدارس الشيخ القرعاوي سنة ١٣٦٣هـ، وفي سنة ١٣٦٤هـ، رحل إلى صامطة والتحقق بالمدرسة السلفية بها، ولازم شيخه حافظ الحكمي فكان يكتب كل ما يظفر به من مؤلفات شيخه لازمه إلى عام ١٣٧٢هـ، أي ما يقارب تسع سنوات.

تولي التدريس بمدارس الشيخ القرعاوي ثم عين إمامًا وخطيبًا لجامع فيفاء، ثم كلف بالقضاء في محكمة فيفاء مع الإمامة وتدرج في وظائف القضاء حيث وصل إلى رتبة عضو تمييز، له بعض المؤلفات المطبوعة والمخطوطة وديوان شعر مطبوع وما زال مقيمًا بمكة أطال الله في عمره، الشيخ حافظ الحكمي حياته ومنهجه في تقرير العقيدة للشيخ أحمد علوش [١/٨٤-٨٦].

(٢) الشيخ محمد بن يحيى القرني، ولد ببلاد بالقرن عام ١٣٤٤هـ يعد من الطبقة الأولى من تلاميذ الشيخ حافظ الحكمي عمل في القضاء أربعين سنة حتى وصل إلى درجة عضو تمييز، وهو الآن متقاعد مجاور بمكة المكرمة أطال الله في عمره، الشيخ حافظ الحكمي [١/٨٢].

(٣) معشي رملان: بالتشديد قرية غرب جبل عكاد بالقرب من مدينة درب بني شعبة بمنطقة جازان، ورملان وادي معروف في شمال منطقة جازان جنوب وادي عتود المعجم الجغرافي للبلاد السعودية- المخلاف السليماني [٢٣٢] وجولة خاصة للمحقق في المنطقة

المصـــادر والمراجـــع

- الإحكام في أصول الأحكام، لعلي بن محمد الأمدي، مؤسسة الحلبي، وشركاه، القاهرة، دار الاتحاد للطباعة، ١٣٨٧هـ.
- الأذكار النووية للإمام يحيى بن شرف النووي، تحقيق: يحيى الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- الإرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، للإمام الشوكاني، مطبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ.
- الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد لإمام الحرمين الجويني، تحقيق: الدكتور. محمد يوسف موسى، مطبعة السعادة بمصر نشر مكتبة الخانجي.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير، طبع دار الفكر، بيروت.
- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، لأبي بكر الحازمي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، ط٢، ١٤١٠هـ.
- الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة، السادسة، ١٩٨٤م.
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، للإمام السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الأفنان الندية شرح السبل السوية لفقه السنن المروية، تأليف زيد بن محمد هادي مدخلي، طبع نادي جازاي الأدبي، ط١، ١٤٠٩هـ.
- الاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد، تحقيق: قحطان عبد الرحمن الدوري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٤٠٢هـ.
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض بن موسى اليحصبي تحقيق السيد أحمد صقر، طبع دار التراث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ.
- إنباه الرواه على أنباه النحاه، لعلي بن يوسف القفطي، تحقيق: أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- اهتمام المحدثين بنقد الحديث سندًا ومتنًا، للدكتور: محمد لقمان السلفي –من المؤلف– الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- إيضاح الإشكال، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: د. باسم الجوابرة، مكتبة المعلا الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير تأليف: أحمد محمد شاكر، نشر دار الكتب ببيروت، مكتبة السنة، القاهرة، ط٥ ١٤١٥هـ.
- البداية والنهاية، لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٧٩هـ.
- البرهان في أصول الفقه، لإمام الحرمين أبي المعالي الجويني، تحقيق: عبد العظيم الديب، مطابع الدوحة الحديثة، ١٣٩٩هـ.
- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، لأبي حمزة الحسيني، المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للخطيب البغدادي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
- التأصيل الشرعي لقواعد المحدثين، تأليف، أ.د. عبد الله شعبان، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.
- التبصرة في أصول الفقه للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، طبع دار الفكر بدمشق، سنة ١٤٠٠هـ.

- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن السيوطي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة.
- التدليس في الحديث، حقيقته وأقسامه وأحكامه، إعداد: مسفر بن غرم الله الدميني، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- التصحيف وأثره في الحديث والفقه وجهود المحدثين في مكافحته لأسطيري جمال، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار طيبة، الرياض.
- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر قدم له وقابله وعني به د. محمد عوامه، دار الرشيد. حلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للحافظ العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ.
- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات، ط١، ١٩٨٥هـ.
- تهذيب الأسماء واللغات للإمام، يحي بن شرف النووي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت عن طبعة إدارة الطباعة المنيرية.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر، مصورة عن الطبعة الأولى، بمطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد الهندية، ١٣٢٥هـ.
- توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين، تأليف موفق بن عبد الله بن عبد القادر، المكتبة المكية، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- توجيه النظر إلى أصول الأثر لطاهر الجزائري، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، للإمام السخاوي، تحقيق: عبد الله بن محمد البخاري، مكتبة أصول السلف السعودي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار لمحمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة السلفية، المدينة المنورة،
- جامع الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري، تحقيق: عبد القادر الأرنأووط، مطبعة الملاح، ١٣٨٩هـ.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.
- جمع الجوامع وعليه شرح المحلى مع حاشية البناني للإمام تاج الدين عبد الوهاب السبكي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية.
- الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة للشيخ حافظ بن أحمد الحكمي، تحقيق: مريم بنت طاهر طالبي، دار الشريف السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ.
- حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة للشيخ الأديب علي فهمي الموستاري، دار سعادات روشن مطبعة سي، الأستانة، ١٣٢٣هـ.
- حصول المأمول من علم الأصول للسيد محمد صديق حسني خان، مطبعة مصطفى محمد، بمصر، ١٣٥٧هـ.
- الخلاصة في أصول الحديث للحسين الطيبي، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- دراسات تاريخية في رجال الحديث للشيخ عبد الحميد نجيب مطابع الناشر العربي بالقاهرة، الطبعة الأولى.
- دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين والكتاب المعاصرين، للشيخ محمد أبو شهبة، مطبعة الأزهر.

- دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح، للشيخ حافظ بن أحمد الحكمي، تحقيق: خالد بن قاسم الوادادي، مكتبة الغرباء، المدينة، ط١، ١٤١٤هـ.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكناني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.
- الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي، طبع دار الكتب العلمية، تحقيق: الشيخ أحمد شاكر.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات اللكنوي، تحقيق: عبد الفتاح أبوغدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٣، ١٤٠٧هـ.
- الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، للإمام يحيى بن أبي بكر العامري اليمني، الناشر مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٤هـ.
- السمط الحاوي لأسلوب الداعية الشيخ عبد الله القرعاوي، تأليف: علي بن قاسم الفيفي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله الذهبي، أشرف على تحقيقه شعيب الأرناؤوط وبشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح لبرهان الدين الأبناسي، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد- الرياض السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة للعراقي، وبهامشها فتح الباقي على ألفية الوافي، لزكريا الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- شرح الكوكب المنير للفيومي، طبع جامعة أم القرى، ١٤٠٠هـ.
- شرح شرح نخبة الفكر، لعلي القارئ، اسطنبول، ١٣٢٨هـ.
- شرح صحيح مسلم للإمام النووي، توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، السعودية.
- شرح علل الترمذي لابن رجب، تحقيق: د. همام سعيد، مكتبة المنار، الأردن، ط الأولى، ١٤٠٧هـ.
- الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي ومنهجه في تقرير العقيدة ونشرها في منطقة الجنوب، للدكتور: أحمد بن علي علوش مدخلي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ.
- صحابة رسول الله في الكتاب والسنة، تأليف عيادة أيوب الكبيسي، دار القلم دمشق، المنارة، بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- صحيح البخاري بحاشية السندي للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، دار الفكر، بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي، طبع دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية.
- طرح التثريب في شرح التقريب، للإمام زين الدين العراقي، دار إحياء التراث العربي.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- علوم الحديث المسمى بمقدمة ابن الصلاح لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهزوري، تحقيق: د. نور الدين عتر، المكتبة العلمية، بيروت، طبع ١٤٠١هـ.
- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة لابن بشكوال، تحقيق: د. عزالدين السيد، ود. محمد كمال الدين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

- الفصل في الملل والأهواء والنحل، للإمام علي بن حزم الظاهري، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب البغدادي، تحقيق: محمد مطر الزهراني، دار الهجرة، الدمام، ط الأولى، ١٤١٨هـ.
- فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت، لابن نظام الدين الأنصاري، المطبعة الأميرية ببولاق، سنة ١٣٣٢هـ.
- قفو الأثر في صفوة علوم الأثر لرضي الدين محمد بن إبراهيم الحلبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٨هـ.
- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث لمحمد جمال الدين القاسمي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
- قواعد في علوم الحديث، للعلامة المحقق ظفر أحمد التهانوي، تحقيق، عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب الطبعة الخامسة، ١٤٠٤هـ.
- كشف اللثام عن أسرار تخريج حديث سيد الأنام صلى الله عليه وسلم، للدكتور. عبد الموجود محمد عبد اللطيف، مكتبة الأزهر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، تحقيق: أبي عبد الله السورقي وإبراهيم المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار المغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
- مباحث في علم الجرح والتعديل، تأليف: قاسم علي سعد دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي، مصورة عن الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ.
- محاضرات في علوم الحديث للدكتور: مصطفى أمين إبراهيم النازي، دار التأليف بمصر، الطبعة الرابعة.
- مختصر المنتهى الأصولي، للإمام ابن الحاجب المالكي مطبعة الفجالة، الجديدة، ١٣٩٣هـ.
- المختصر في علم رجال الأثر للأستاذ عبد الوهاب عبد اللطيف، مطبعة مخيمر، الطبعة الثامنة، ١٣٨٦هـ.
- المدخل إلى كتاب الإكليل، للحاكم، دار الدعوة.
- المستصفى من علم أصول الفقه للإمام أبي حامد الغزالي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية.
- معجم الجغرافي للبلاد السعودية، المخلاف السليماني، تأليف: محمد بن أحمد العقيلي الناشر شركة العقيلي وشركاه، جازان، الطبعة الثالثة، ١٤١٥هـ.
- معجم علوم الحديث النبوي، للدكتور. عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي، دار الأندلس- جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ.
- مقدمة شرح صحيح مسلم للإمام النووي شرح وتعليق، أ.د. خليل إبراهيم ملا خاطر، دار المدينة المنورة للنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- المقنع في علوم الحديث لسراج الدين الأنصاري، تحقيق عبدالله الجديع، دار فواز للنشر- السعودية الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- المنخول من تعليقات الأصول لأبي حامد الغزالي، طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر، دار الفكر- دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ.

الحواشي والتعليقات:

- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي لمحمد بن إبراهيم بن جماعة، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
- المواهب اللدنية ومعه شرح العلامة الزرقاني للإمام القسطلاني، دار المعرفة للطباعة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٣هـ.
- الموقظة في علم مصطلح الحديث، للإمام الذهبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي، حققه: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢هـ.
- نزهة الألقاب في الألقاب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز بن محمد السديري، مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عمرو عبد المنعم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ أحمد بن علي حجر العسقلاني، تحقيق: د. ربيع بن هادي عمير، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- نهاية السول شرح منهاج الوصول في علم الأصول، لجمال الدين الأسنوي، طبع صبيح، القاهرة.
- النهضة الإصلاحية في جنوب المملكة العربية السعودية، لصاحبها فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي، تأليف: عمر بن أحمد جردي مدخلي، الطبعة الثانية،
- نيل الأماني بشرح مختصر الجرجاني، مصطفى أبو سليمان الندوي، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ.
- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث لمحمد بن محمد أبو شهبة، عالم المعرفة، جدة، السعودية الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- الوضع في الحديث، تأليف: عمر بن حسن فلاته، مكتبة الغزالي، دمشق، مؤسسة مناهل العرفان، بيروت، طبع ١٤٠١هـ.